



园

$$
65
$$

نيرمتلدينوستو كريبال .


67
عبارتْنمب3
67
عبارتُنب4.
67
عبارتُنم5
67 تصوريركاوورارُن
68 ..................................................................................


69
لبض حمزات كمتضارونمّ
69
ان حمراتكثنطانْم.
69 تجره

70
71
مرروركتنبيهات
71 تنبي|ورّل
71 تنيـيوروم
71
تنبي سوم
72 تنبيح ها رم
72 تنيـ
73 تنيش غ
73 تنيـ
73 تنيـ*
74





|  |  |
| :---: | :---: |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
| 哮 |  |
|  |  |
|  |  |
| 123 ..................................................... |  |
|  |  |
| 123 .......................................................... |  |
|  |  |
|  |  |
| $124$ |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
| 127 .......................................................... |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
|  |  |
| 129 .............................................................. |  |
| 129 ...............................................................6\%\% 6 \% |  |
|  |  |

范


133 علامدبابرةّ 6 ول 134 علامـابنرجبكارجول

137 نوّصرى
137



138 هق الوبكربقاى 6قول
138 علامـيّن كاقول

138 مديتزانّثرمر شُر, .

139
 139 , وتيصصى


140 هصل عبارت
140



141 گيارنويصصى 141 جبروالفشثانُ كـا اقال

142 كالعل قارى كا اقوال
142
حصل عبارت
组


145
علامـبياضن كوقل

| 145 |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: | :---: |
|  |  |  |  |  | $\qquad$ |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| 46 |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |




|  |  |  |
| :---: | :---: | :---: |



148

148

149

149
ثفمرابنعاثور 6قول
149 صاحبتنيروسططكوالد

150 تينردنوينصرى
150

150

150

151 ............................................................................
152
مطلبورم
152

范

| 153 |  |  |
| :---: | :---: | :---: |
|  |  |  |

153


| 153. | وضاحتنْب) |
| :---: | :---: |
| 153. | وضاحتنْب) (2). |
|  | وضاحت |

154
 155 ................................................................ علامد 15 .

 160 مفتّكفايت الشّ وبلوى6قول
161


162 تنيركثف الرحّن ع جنر مصريّن 163

164
 164


164 قارى مُمطيب فآنى 6قول

165
 165 فاكُ
$\qquad$



186
عبارت غرتجهر
187


188
189 $\qquad$

190
190 آيتثنم1

190 استملال

191
آيتنْبر(2)
191 استملال

191
آيتنْبم(3)
191 استرلال

192
آيتنْبر(4)
192 استرلال

192
آيتنْبر5
192 استرلال

192
وضاحت
192
صريثنّبر(1)
192 ا- استلال

193
حريثنْبر(2)
193
حريثنّبر(3)
193 استملال

194
حريثنّبر(4)
194 استملال

194
حميثنْبر(5)


| 边 |  |
| :---: | :---: |
|  | \％ |
| 206 | ن．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |
|  |  |
| 0206．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 206 |  |
| 207 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 207 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
|  |  |
| 207 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 208 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．）${ }^{\text {i }}$ |  |
| 208 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 208 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 208 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 209 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
|  |  |
| 211 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 211 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．انزاض |  |
| 211 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 212 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 212 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 212 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．${ }^{\text {\％}}$ ． |  |
| 212 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 213 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 213 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
| 213 ．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．．． |  |
|  | Uどとくひ |




249 .............................................................................. ال..
250 ..... ت•تره

251 مصل عبارت

251
 علامـيّ 252 ..........................................

 254

254 تتره
254 المبيضاوكىط
255

256
 256


257 ابابن بييجاورمديتزاظت
258 هصل عبارت
258

259 الوامحات الزجاجكط
260 فاكُ

260


261
هصل عبارت
262 تجره
家

268


269 ..... تا
269 ..... اكيفقامْه
270  ..... 270

 مولاناعبرالماجرورياآباوكى
271تبره
271 ..... فاكُ
272 ..... 
272 ..... فاكُ
272
كياطاض رونا
272 ..... غزوركنتيي
273 ..... ،
274 ..... باب
274


293 
294 
294 
295 
296 
296 297298298
299 ..... فأَه:
300 300300
طاصل جواب
300 (2) حمزت (2)
301 ..... (3) الام الوحنيف:6جواب(6)ابيكجrول آوك6بيبجواب 302 ......................................................
303
305 ..... تنيج
307 ..... نا


تعارفِكتاب
آكتّبيّ:

ونُريبيانك كيآيا




- ! !
- ! ! •




هللرراور "أين الشِ"، عـوال6بواب-


اظهارِتشكر





خكَ

شَ

شك







نولانابال روريثصاحب


## تقريظ




## "

## DARUL - ULOOM WAQF DEOBAND -247554 (U.P.) INDIA

الرالم




 ,






 "شفّ
 Fحّمجناب مولابابال


 لالتَ ترَ

s


Office: +91-1336-222752, Mobile: +91-9927515725, E-mail: rector@dud.edu.in / info@dud.edu.in website : www.dud.edu.in


تقتريظ
Reg. No. 11/2018


Markaz Al-Turath Al-Islami Deoband
Mohalla Khangah, Deoband Distt. Saharanpur (U.P.) India
Mob.: 9457219272, $7895859167 \quad$ Email ID: mtideobandeyahoo.com
$\qquad$
 8:

نحمده و نصلى على رسوله الكريم. أمابعد!

 تيروكرول





 عان ك!بشتح!


 مونوع

 رأم طورن



O

(6)


ثا




("متّأثظمازيق)












رضاءاءثتُنْ الش
شاهمصورفّمنظاتصوابف
5 5 ثوال1442ه


نقّريظ



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد له وكفى والصلوة وساام على عباده الذين اصطفى وعلى آله الأصفياء وأصحابه الأتقياء ، أما بعد !



 ارشاربارك تالفا بَ


وهو مسلك جمهور أهل السنة والجماعة وهذا هو الحق والوسط ، والحق أحق أن يتبع ولهّ المؤفق والمعين ، ولا حول ولا قوة إلا بالهّ العلي العظيم.




فلله الحمد وله الشكر ، وبنعمته تتم الصالحات.




كا لا يغنى على أهل العلم والفضل.




 ع؛؛ إنزا يعرف ذا الضضل من الناس ذوُوه.
 .
آمين وما ذلك على الها بعزيز ، وصلى الها تعالى على خير خلقه عحمد وعلى آله وصحبه أبمعين

فقط الداعي والمستدعي
أحقر عبدالقدوس ترمذي غفرله

$$
\begin{aligned}
& \text { 8ثوال المكمر1441ه } \\
& \text { 2020 テ̛/31 }
\end{aligned}
$$

## تقريظ

Reg. No. B-139, Dhule
Web : wwwjamiyaakkalkuwa.com E-mail : jamiaakkalkunah@gmailcom

## Jamia Islamia Ishaatul Uloom

Akkalkuwa - 425415, Dist. Nandurbar (M.S.) India

Phone : 91-2567-252256, Fax. 252306

## 


:مج كُ ,




 الشا










$$
\begin{aligned}
& \text { نا }
\end{aligned}
$$

تقريظ



الحمد لّه وحده والصلوة والسالام على من لا نبي بعده أما بعد :




ريّم الشاكقاظز [1]


تقريظ
مولانمغّامدارالشأورصاحب
.بمالشار حن الر تم
نحمده ونصلي علي رسوله الكريم|أمابعد!














امراوالشاور
خارماتزآثنوالمديث
وارالمعارفتانتان
8-01-2022


تقريظ
منظز اسلام الّل
الحمد لها على ما عرفنا من توحيده، و صلوته و سلامه على سيدنا محمد خير
عبيده، و بعد:
لبور تَيهي غ






،وتاب|ورنـورّرا-















ب_(انبرالانميارهما)




 كوقططانزا انازن كريّ:
"ومن لم يقدر على اعتقادها بلا كيفيته، فالأسلم له أن يقول بالمعية الوصفية فقط"( بوادر النوادر)



 بال ورويث صاحبكِجانب

اللهم أرنا الحق حقًا وارزقنا اتّباعه وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه
أمين بجاه النبي الكريم.
رس



تقديم

حمت

الحمد شله الذي لا ينظضي عجبُ الُُقُلاءِ منْ بَديع صَنْعِها، الحكيم في
عطائه ومنعه ، والصلاة والسلام على سيدنا عممد الذي غُرس في القلوب
حبه ،فأنظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه، وبعد :


*








اسـماءوصفاتميىفروق







نِّيِ يار مونيره-




صفاتذاتىاور فعلى كىوضاحت
 اور دياتونيره-
 اور غضبونئه-
صفاتِذاتيهاورفعليهميسفرق










تزن كابيو





 تيرامـلمكلجن ابل


اكاربلما





قوله:أنا مع عبدي هذه المعية معية الرحمة، وأما في قوله: وهو معكم أينفا كتتم فهي معية العلم. وحاصل الكلام أنا مع عبدي زمان ذكرهلي بالحظ


والكالاءة لا على أنه معه بذاته. ${ }^{[1]}$












 صونيا



نقول بأن الها تعالى' لو كان في كل مكان يلا يؤدي إلى أن يكون في أفواه الدواب
والكالاب و أفراج النساء والإماء وهذا كفر قبيح. [2]
[1] عمدة القاري،شرح صحيح البخاري ج25 ص181 18 ط دار إحياء التزاث العربي - بيروت [2] [1 تهيد للسالمي ص 109 دار الكتب ششاور



 "ن.






 الهان كاوثكو:بوليتع نوازيّ آيّن



بيشِ لفظ

نحمدك يا من لا شريك لك، ولا مشل لك و لا شبيه لك، تعاليت وتنزهت عن صفات الحوادث، لا شيء قبلك ولا معك، أنت الأول بلا
 لك مكان أو زمان، همَ عبدٍ مُقِرٍِ لك بالوحدانية، مُنزٍِّ لك عن الحدود، والغايات خير خلق الهه وأعلمهم به سيدنا محمد أفضل صلاة، كلما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأزواجه أمهات المؤمنين، وأصحابهم أبمعين، و من تبعهم بإحسان إلي يوم الدين. وبعد:





 عَنْ أَبْي ذَرِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَيَهِه وَسَلَّمَّ:

 - Éq

العجز عن درك الإدراك إدراك. [1]
والبحث عن سرّ ذات الله إثراك. [2]



سبحان من رضي في معرفته بالعجز عن معرفته. [3]



كل ما صوّره الأوهام والأفكار فالهّ سبحانه بخلافه. [4]

خراونزك):


[1] فيض القدير شرح الجامع الصغير لعلامة محمد عبد الرؤوف المناوي، دار الكتب العلمية،
بيروت ج6 ص235.
[2] التغسير المظري ج1 ص 28.
[3] شرح السيوطي لسنن النسائي، ج1 18103، مكتب المطلبوعات الإسلامية حلب. [4] قول علي الروذباري في رسالة القشيريةص 69 ، ط :شركة القدس مصر.






 هو










 والهّ الموفق وهو المستعان


## 

$$
\begin{aligned}
& \text { باب اوّل }
\end{aligned}
$$




3) (3

!ب נپץ

!ب بوم


(1)


ب! با
اטإبيّلر׳طلبيّن


!





2) مط

باب ؛

باب


-



خاتم كتاب
 اور مرن الّلسنتورالجماوت اشا




بالدروبی


## باباوّل

$$
\begin{aligned}
& \text { مطلبروم:آياتميت- }
\end{aligned}
$$



## مسئلكمعيت كاتعارف




## مطلبدوم:آياتمعيت





[البقرة: 249]








ارر ثطدن اور انزب
 ارور ميتيامس عرا,




[2].






[1 [1]تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)دار الكلم الطيب، بيروت.
[2][1]الصدر السا بق،ج1 ص6606. 6
[3][إلصدر السا بق،ج1، ص206. 206.
[4][الصدر السا بق،ج3ص 330.

ومعيته مع أهل طاعته خاصة فهو سبحانه مع الذين اتقوا و الذين هم عحسنون. فالمعية العامة تقتضي التحذير من علمه وإطالاعه وقدرته وبطشه وانتقامه،













 خلوثات ع ج
[1]فتح الباري لابن رجب،ج2ص334ط: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية.


المحسنين

## (3) تنسيروسيط



قوله تعالى لموسى وهارون وقد أَرسلهـا إلى فرعون:

 الخاصة أعلى وأجل من المعية العامة التي في مثل قوله تعالى:


وتلك معية العناية والرعاية والمحبة. [2]
 مَّكَّ




$$
\text { [1]تعليم الإيح|ن ص } 448 \text { مير محمد كتب خانه كراجى }
$$



مطلبچچهارم

مسئلكمعيتميـمختلفمـكاتبفكر كاعقيدهونظريهاوراسجر مختصرتبصره

 كوزوزكريس E-

جههيهكانظريه


قالت الجهمية: إن الهّ تعالى بكل مكان. [1]

تبصرهبرمسلكجههيه

فتاوى عالهگيرىميىهـ:


[1] [بحر الكالام لأبى معين النسفي ص129ط: دار الفتح.
[2] فتاوى عالمكيريه، جمع العلماء، كتاب السير الباب التاسع فى أحكام المرتدين، رشيديه

$$
\text { ج2ص } 25 .
$$


جميع الأشياء والأمكنة معلوم لشّ تعالى. [1]

ما نصه وأ كفره أصحابنا في جميع ضلالاته. [2]


بعضمعتزلهاورنجاريهكانظريه


تبصرهبرمسـلكـمعتزله

وما يقوله المعتزلة وعامة النجارية :أنه بكل مكان بمعنى العلم والقدرة والتدبير دون الذات، فهذا منهم خلاف فى العبارة فأما في المعنى فقد ساعدونا على استحالة تُكنه في الأمكنة، ونحن ساعدناهم أنه عالم بالأمكنة كلها وكلها تدبيره غير أن هم غنية عن إطلاق هذه الانه العبارة الوحشية في هذا المراد ومن الذي اضطرهم إلى إطلاق هذه العها العبارة التي ظاهرها يوجب ما هو كفر وضالال وأي ضرورة دعتهم إلى ذلك، ولم الم يرد به نص لا في كتاب، ولا في الأحاديث المشهورة؟ فإذا الواجب علين ولينا عند انعدام النص صيانة هذا المعنى عن هذا اللفظ الوحش وباله النجاة

والمعونة. [3]














تبصرهبرمسـلِسـلفيه




ويكفر بإثبات المكان لهة تعالى فإن قال الهَ في السماء فإن قصد به حكاية ما

جاء في ظاهر الإخبار لايكفر و إن أراد به المكان كفر وإن لم تكن له نية
يكفر عند أكثرهم وعليه الفتوى. ${ }^{\text {[1 }}$







هل المعية حقيقية أو هي كناية عن علم الله عز وجل وسمعه وبصره وقدرته وسلطانه وغير ذلك من معاني ربوبيته؟أكثر عبارات السلف رحمهم الهّ يقولون: إنها كناية عن العلم وعن السمع والبـر وسر والقدرة وما



بلازمها. واختار شيخ الإسلام رحمه الهَ في هذا الكتاب وغيره أنها على حقيقتها، وأن كونه معنا حق على حقيقته، لكن ليست معيته كمعية الإنسان للإنسان التي يمكن أن يكون الإنسان مع الإنسان في مكانه؛ لأن معية اله عز وجل ثابتة له وهو في علوه؛ فهو معنا وهو عال على عرشه فوق كل شيء، ولا يمكن بأي حال من الأحو ال الن أن يكون معنا في الأمكنة التي نحن فيها، وضرب شيخ الإسلام رممه الله لذلك مثلاً بالقمر، قال: إنه يقال: ما زلنا نسير و القمر معنا، و هو موضي أصغر المخلوقات، فكيف لا يكون الخالق عز و جل مع الخلقّ النـ، الذي الخلق بالنسبة إليه ليسوا بشيء، وهو فوق سلاواته؟!وما قاله رحمه الشه فيه دفع حجة بعض أهل التعطيل حيث احتجوا على أهل السنة، فقالوا: أنتم تُنعون التأويل، وأنتم تؤولون في المعية، تقولون: المعية بمعنى العلم المي والسمع والبصر والقدرة والسلطان وما أشبه ذلك. فنقول: إن المعية حق على حقيقتها، لكنها ليست في المفهوم الذي فهمه الجهجمية ونحوهمى، بأنه مع الناس في كل مكان وتغسير بعض السلف لها بالعلم ونحوه، تفسير

باللازم. ${ }^{[1]}$








 ها الشانجَّموني! - انْ


 الال






كاناقدانهجائزه


 اسكاسپّ




 ;زولزاكر:













كهع:ين:
أقول كيف ييوز ما قال الشيخ صالح إن الهَ مع خلقه حقيقة وإن كان فوقهم على عرشه حقيقة فإنه لا يقال فيمن كان مع غير الم بان بالعلم والإحاطة والإنعام إنه معه حقيقة وقد تقدم نقل ابن كثير أن المراد معية علمه

تعالى(بالإجماع) لقد كان حقا على الشيخ أن يورد النصوص ويمرها كا جاءت مع النزيه على ما هو قول السلف الصالح أو يؤولها إذا رأى حاج الـا إلى ذلك على ما هو قول الخلف أما هذا الذي قاله من اعله اعتبار معية العلم معية حقيقية فشيء لم يسبق إليه بنص والها أعلم وكما قلت في التعليق على قوله عينين حقيقيتين أقول هنا لم يرد نص في القر آن الكريم وليا ولا السنا الشريفة على هذه الكلمة حقيقة فكيف زادها والصفات لا يتجاوز فيها

عن الوارد. ${ }^{[1]}$
حاصلعبارت

 ب-




فائده



منقولنُبل اكياب-


[1] مقدمه إيضاح الدديل في قطع حجج أهل التعطيل دار السلام للطباعة والنشر مصرص 79






6. صنات








ابنتيهيهچچراجنجهبلكاردّ



قال (ابن تيميه) وذلك أن مع ؛ إذا أطلقت فليس ظاهرهـ وها في اللغة إلا للمقارنة المطلقة من غير وجوب ماسة ولا عا عاذاة عان عن يمين أو شمال. فإذا قيدت بمعنى من المعاني دلت على المقارنة في ذلك المعنى ، فإنه يقال ما زلنا نسير والقمر معنا والنجم معنا وإن كان فوق رأسك فإنما له مع خلقه


حقيقة ، وهو فوق العرش حقيقة ...
ابنجهبل كارد

فنقول أو لا ما معنى قولك إن مع في اللغة للمقارنة المطلقة من غير مماسة ولا محاذاة وما هي المقارنة فإن لم يفهم من المقارنة غير صفة لازمة للجسمية حصل المقصود وإن فهم غيره فليتنبه حتى تنظر هل تفهم العرب من المقارنة ذلك أو لا؟ ثم قوله فإذا قيدت بمعنى من المعانى دلت على المقارنة في ذلك المعنى: فنقول له :ومن نحاذلك في ذلك؟ قوله: إنها في هذه المواضع كلها بمعنى العلم .قلنا من أين لك هذا ؟فإن قال من جهة قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم. آلاية دل ذلك على المعية بالعلم ، وأنه على سبيل الحقيقة فنقول له: قد كلت بالصاع الوافي فكل لنا بمثله ... وما فعلته في مع فافعله في فوق ؛ وخرج هذا كما

خرجت ذلك ، وإلا اترك الجميع. [2]
حاصلعبارت



 كمى
[1] روثن هأُّ(ترجمة الحقائق الجلية فى الرد على ابن تيمية فى ما أورده فى الفتوى الحموية) حصرورم
[2] تنكتّالالابالاص188


علامهاجنجهبلكاتفصيلسردّ







ا"U غكىراتتكاانتياركياب؟؟
(摩 كال








ومن ذلك قوله تعالى
 جهة العلو في حالة هو أقرب إلى كل إنسان من حبل وريده إلم أم أم يقهرك


إن قلت بهذا القرب بالذات مع قولك بالجهية لزم انفصاله عن الجهة العلوية وأنت لا تقول به ، واتصاله بالذات بالمخلوق وأنت لا تقول به ، أو بالذات في آن واحد أقرب إلى المخلوق من حبل الوريد مستو على

العرش ، وفي ذلك ما لا يخفى عمن له أدنى مسكة من عـن عقل .



كَانُوا
أنتم أيها المحيزون القائلون بالجهة الحاملون لقوله تعالى : الما الرحمن على
 على العرش بالذات ومعنا بالذات في آن واحد ، أم تقولون بالتأتويل في في

إحدى الآيتين ؟
إن قلتم بالأول فباطل من وجوه:


الثاني: يلزم الاتصال بالمخلوق على ما سبق في الآية الية قبلها .
 مع أكثر بالذات في آن واحد ، ويلز على ذلك أن يكون مع ألوف من هذه

الأعداد لا يحصيها إلا الهَ عزوجل ، وفي ذلك من الخبط والسفسطة ما لا مز يد عليه ، فتعين قولكم بالتأويل كا أوله اله علماؤكم بأن المعية بالعلم.


دل عليه الدليل ؟. [1]
حاصلعبارت






 اورآپ يتول







1) إتوانصال















عبارتنهبر1




عبارتنهبر2




فَوْقَ عَرْشِهِ، فَاِِنَّ عُلُوَهُ سُبْحَانَهُ عَلَّ سَحَاوَاتِهِ مِنْ لَوَازم ذَاتِهِ، [1]





عبارتجپرمختصرتبصره















${ }^{[1]}-$
عبارتنمبر4


عبارتنهبر5

相


تصوريركادوسرايُخ
سانيو ك آيك .


فقد رأيت مقالاسيئا لبغض المعاصرين ، زعم في أوله أن معية الهّ لخلته



ذاتيه تليق بجلالله وعظمته وأنها لا تقتضي اختلاطا بالها بالمق ولا حلو لا لا في أمكانهم ...ونثبت مع ذلك علوه على خلقه واستواءه على عرشه على الوجه اللائق بجلاله ه ... وأقول لا يخفى على من له عله علم وفهم ما ما في كلام

[إن اله بذاته فوق العالم ، وهو بذاته في كل مكان .

حاصلعبارت
 ثميت خلوق عهيت

 اور رونتيْول ك. اوربرجَمَّق-

بعضاهلحقصوفيه كانظريه


 :

أشار به إلى أنه ليس المراد من هذا القرب القرب بالجهة والمكان بل المراد من القرب العلم والحظظ وعليه جمهور المفسرين وللصوفية الكرام في هذا المقام مسلك أخرغير هذا التحقيق فيقولون إن قرب اللّ مع عباده حق


;ب


تبصره
يـي





بعضحضراتكامتضادنظريه


انحضراتكى غلطفهمى

"ن.

تبصره
لالسف يي حمراتجبا



 1.

,






فائده
حקراتصونيا




 ك

تنبيهاوّل
 ،و







تنبيهوم




 "






جن صونيا


${ }^{[2]}$ -
"زيز

تجّب





[2] [2
[3] [3 [3:











حקزاتصونيا





تنبيهشتم
حزراتصونيا




 ك تقريب إلى المقصود وتبعيد عن غير المقصود في العقائد وفي الأعال ب







 -هواقعر لنظ.





جههوراهلسنتت كانظريه




ايكاعتراضلوراسكاجواب


ק
هاركاي مرانْ




تائيدىعبارات



وإن علم الهّ لا يكل في مكان ، ولا يتسبب إلى جهة، كما أنه سبحانه كذلك،
لكنه يعلم كل شيء في كل موضع

" "تصرة الأدلة" يلكمعّين:
وما يقوله المعتزلة وعامة النجارية: أنه بكل مكان بمعنى العلم والقدرة والتدبير دون الذات، فهذا منهم خلاف فـ العبارة فأما في المتنى فقد ساعدونا على استحالة تككنه في الأمكنة، ونحن ساعدناهم أنه عالم بالألمكنة كلها وكلها تدبيره غير أن لهم غنية عن إطالاق هذه العبارة الو حشية في هذا المراد ومن الذي اضطرهم إلى إطلاق هذه العبارة التي ظاهرها يو يوجب ما هو كفر وضلال وأي ضرورة دعتهم إلى ذلك، ولم يرد به نص الص لا في كي كتاب، ولا في الأحاديث المشهورة؟ فإذا الواجب علينا عند انعدام النص صيانة

هذا المعنى عن هذا اللفظ الو حش وبالّه النجاة والمعونة. [2]











 .


يقول: كل شيء معلوم تهّة تعالى.







فى الروح قال معظم السلف فى قوله عزوجل رابعهم وسادسهم أن المراد به كونه تعالىُ كذلك بحسب العلم مع أنهم الذين لا لا يؤوّلو ون ون وكأنهم


ويعلم من هذا أنّّ ما شاع أن السلف لا يؤلون ليس علي إطالاقه. [1]

2.
 <ا باور وام (







الباب الثاني في ذكر نصوص الإجماع على المعية العلمية


اجهماعسـحوالهنهبر1
قال الإمام ابن عبد البر رهمه الهّ (463ت هـ) "وأما احتجاجهم بقوله عز
 لأن علماء الصحابة والتابعين الذين حملت عنهم التأويل في القرآن قالوا في في تأويل هذه الآية: هو على العرش، وعلمه في كل مكان الْان، وما خالفهـم في ذلك أحد يمتج بقوله". [1]

حاصلعبارت

$$
\begin{aligned}
& \text { اجهماعسعسحوالهنهبر2 }
\end{aligned}
$$

واضطر أهل الحق إلى هذا التأويل كما اضطر أهل الباطل إلى تأويل قوله تعالى لؤوهو معكم أين ماكتتم، إذ همل ذلك بالإتفاق على الإحاطة

والعلم.

آيت كيـ

اجهماعسـحوالهنهبر3

 معناه بقدرته وعلمه وإحاطته، وهذه آية أبمعت الأمة على هذا التأويل

 لبيان وجوب إخر اجها عن ظاهرها قال سفيان الثوري معناه: علمه معكم،

وتأوهم هذه حجة عليهـ في غيرها


اجهماعسـح حواله4

"الوهو معكم أين ما كتم عا المسألة الثانية: قال المتكلمون: هذه المعية إما بالعلم وإما بالخظظ والحراسة، وعلى التقديرين فقد انتقد الإجماع على أنه سبحانه ليس معنا بالمكان والجهة والحيز، فإذن قوله: وهو معكم لا بد فيه


من التأويل وإذا جوزنا التأويل في موضع وجب تجويزه في سائر المواضع. ${ }^{\text {[1] }}$
 ك ال山ّا واجب




## اجهماعسـحوالهنهبر5

 الوريد

عاقل يعلم أن المراد منه القرب بالعلم والقدرة الإلمية. [2]


## اجمهاعسـحوحالهنهبر6

ثُّسيفالدين الآدق(م:631ه) كبِّيّ:

مع اتفاقهم جميعا فى المثنى أنه تعالى ليس بمتمكن في مكان ولا متحيز بجهة ، ومن اشتغل منهم بتأويل يليق بدلائل التو حيد قالوا في قوله تيا تعالى:

[1] [ مفاتيح الغيب، فخر الدين الرازى ج29ص187 18 .
[2] [ أساس التقديس ص 68، ط:مكتبة الأحرار مردان.
[3] [إبكا ر الأفكار الآمدى ص194 198 غطوط بححو اله الهّ ليس جسم) ص27.




اجمهاعسـحوالهنهبر7

في تفسيره التسهيل لعلوم التنزيل: وَهُوْ مَعَكُمْ أَيْنَ ما كُّتْتُمْ يعني أنه حاضر
مع كل أحد بعلمه وإحاطته. وأبمع العلماء على تأويل هذه الآية بذلك. [1"

 وناظر ببصره-

اجهماعســ حوالهنهبر8

 معكم، وهذه آية أبمعت الأمة على هذا التأويل فيها، وأنها لا تحمل على ظاهرها من المعية بالذات، وهي حجة على من من منع التأويل في غيرها ما ما يجرى ججراها من استحالة الحمل على ظاهرها. وقال بعض العلملهء: فيمن يمتنع من تأويل ما لا يمكن حمله على ظاهره، وقد تأول هـل هـه الآية، وتأول ولأول الحجر الأسود يمين الهَ في الأرض، لو اتسع عقله لتأول غير هذا ما ما هو في

معناه. [2]
[1] [1 التسهيل لعلوم التنزيل للغرناطى ج1 ص169، 16، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم بيروت. [2] البحر المحيط، ابو حيان الأندلسى دار الفكر - بيروت 10/ 101 ـ 10 الدئر

حاصلعبارت
 تح









اجهماعسححواللنهبر9

"ا
أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم ينبئهم بِا عما علو إلوا يوم
 المراد بهذه الآية معية علم الله تعالى ولا شك في إرادة ذلك ولكـ إلكن سمعه


خلقه، لا يغيب عنه من أمورهم شيء. [1]







## الجماعسسحواللنهبر10


فصل في تفسير المعية ذكر ابن الخطيب عن المتكلمين أنهم قالوا: هذه المعية
 سبحانه وتعالى ليس معنا بالمكانِ والحيز والجهِةِ، فإِذن قوله: وَهُوَ مَعَكُمْ لا لا بدّ فيه من التأويل، فإذا جوَّزنا التأويل في موضع وجبا تلما تأويله فيله في سَائر


## اجهماعسسحوالهنهبر11





[1] [1 اللباب في علوم الكتاب 456:18 دار الكتب العلمية - بيروت لبنان [2] [1ائع التفسير الجلمع لتفسير الإمام ابن رجب الخنبي 140:1 دار العاصمة - الملككة العربية السعودية


اجاعنقّكيا
13-12


ومن جملة ما سئله عنه وهو على كرسيه يعظ الناس والمجلس غاص با بأهله

 والسنة وإجماع المسلمين ....ولقد اتفق الأئمة من الصحابة والتابعين والأئمة الأربعة وسائر أئمة الدين ، إن قوله تعالى وهو معكم أين ما كتتم والهّ بـا تعملون بصير، ليس معنا ها أنه ختائط بالمخلوقات وحات وحال فيها ، ولا أنه بذاته في كل مكان بل هو سبحانه وتعالى مع كل شئ بعلمه وقدرته ونحو ذلك . ${ }^{\text {و1 }}$
حاصلعبارت


14

[1] الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر ص 251ط:المكتب الاسامي بيروت.

آية أبمعت الأُمَّةُ على هذا التأويل فيها. ${ }^{[1]}$


15

فإن كان لا يقبل من التأويل إلا معنى واحدا وجب أن يمّل عليه ؛ كقوله




بالإحاطة علماً وسمعًا وبصرًا . [2]


 كرستاب؟

16

وقد اتفق سائر الفرق على تأويل نحو: وهو معكم أين ما كتتم [الحديد: 4] ، ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم [المجادلة: 7] و فأينز تولوا فثم وجه الهَ [البقرة: 115 ]و ونحن أقرب إليه من حبل الوريد [ق: 16] [2] شرح المقدمات ص 207 ط:دار التقوى شام.


حاصلعبارت


17
 وأما قوله تعالى (الرَّحْنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى)...فالإستواء له معنيان: أحدهما وهو القريب: الاستقرار على الشيء بالجلموس .. . و الثاني :الإستيلاء بالقهر والغلبة. والآية عمولة على الثاني أعني الاستيلاء لأنه اللائق به تعالى ، ولو حمل على المكان للزم أن يكون سبحانه وتعالى في أمكنة عديدة الاني
 اتغاقا وصرفها عن ظاهرها بحمل المعية فيها على عموم العلم والسمع

والبصر ، لزم التأويل في ذلك . [2]

حاصلعبارت


[1] [1مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابحح3:924ط:دار الفكر بيروت. [2]مبلغ الطالب إلم معرفة المطالب باحالة الكتاب"مقالات علاتلماء البلاد التؤنسية في تنزيه الشّ عن الجهة والمكان واجسمية ص 56.







18

重






اجهماعسـحواله19


اجهماعسع حواله20

[1] [ روح المعاني عمود الوسي ج26ص1 40 40، ط:موسسة الرسالة.


 فأنت تراه صرح بأن الأمة أجمعت على تأويل هذه الأية بالعلم وأن السلف الذين لايؤولونه ويفوضون دائما أولوها بذلك وما ذلك إلا لوضوحها في هذا المعنى واستحالة المعية بالذات فيها حتى الِّن صارت كأنها نص في المعنى لإماتة المعية بالذات فيها بالإستحالة على الهّ تعالى فصارت تأويلها بالعلم كلا تأويل فلذلك أولمها السلف با به ولم لم يؤوّلوا غيرها ما ما هو










فقد بان لك أن معية الهّ تعالى' الواردة في القرآن الكريم والأحاديث لم يذكر أحد من المسلمين فيها إلا التفويض، أو التاويل بالعلم، أو ما ها هو أخص منه كالنصر والحظظ، وأما المعية بالذات فلم يقل بها أحد الحد من أهل السنة بل ولا من المشبهة المجسمة_ [2]





فمعلوم من السلف والخلف ما اجتمعوا على تأويل بـل مر من العلم والنصر
والحفظ، ولم يقل أحد منهم بحملها على ظاهر ها ما من المعية بالذات.



## اجهماعسـحوحوالهنمبر21

أنه حيث استحال على الهّ سبحانه وتعالى أن يكون معنا بذاته وجب تأون المعية بالعلم والقدرة بإجماع المجسمة وغيرهم وكذلك يمب صرف الإستواء في قوله تعالى وجميع الآيات والأحاديث المتشابها ولمة عن ظاهرها

المحال وحملها على معان تليق بجالاله تعالى .

## حاصلعبارت




ثان كَ لاتّ بوواجب؟

## اجهماعسـحوحوالهنهبر22


[1][1] نغس مصدر.
[2][إخحاف الكائنات ص186ط:موسسة أهلية.


وقد اتفق سائر الفرق على تأويل آيات. (وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كَتْتْمْ). (مَا
 (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ). وأحاديث قلبَ إِلْ المؤمن بين أصبعين من أصابع الرحمن، والحجر الأسود يمين الله في الأرض ونحّ ونحوها


## اججماعسعحوالهنمبر23

$$
\begin{aligned}
& \text { كلاهكاكا }
\end{aligned}
$$

## الجماعسـحوالهنمبر24


هو معكم أينزا كتتم أى بعلمه اورإن ربك لبالمرصادورئير[3]


 "التو اجه بـ يتعلق بالتشابه،كاجزبنايا-

## اجهماعسسحوالهنمبر25

[1] [1النهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داودج7ص131ط24:استقامة القاهرة. [2] [2 أثرف التفاسير الير 3:330.


ثالثة أن المتشابه إن كان له تأويل واحد يفهم منه فها قريبا ، وجب القو
 بالذات مع الخلق مستحيلة قطعا ، وليس لها بعد ذلك إلا تأويل واحد ،

حاصلعبارت





اجهماعسـسوحاله26




 ارر(ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبحرون الي





 ) موْن كَول

${ }^{[1]}$

## اجهماعسسحواللنهبر27


 بقدرته وسلطانه وعلمه، أينا كانوا في البر والبحر والجو، والّا رقيب عليهم بصير بأعم|هم، لا يخفى عليه شيء منها. قال أبو حيان: وهذه آية أجمعت الأمة على هذا التأويل فيها، وأنها لا تحمل على ظاهرها من المعية بالذات، وهي حجة على من منع التأويل في غيرها،


## الجماعسـحووالهنهبر28

ولهذا أمجع المنسرون على أن المراد بهنه الآية معية علمه تعالى، ولا شك في إرادة ذلك.ومع علم الشّ وسمعه وبصره بكل شيء، هو سبحانه وتعالى

مطلع على مميع أمور خلقه، [3]

[2][]|تلفسير المنير في العقيدة والشريعة والنهجه، 27:393ط: 27: دار الفكر
[3][3:تنسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، 28:29 ط: دار الفكر


## اجهماعسـحوحوالهنمبر29

قد نقل الإجماع غير ما واحد أن بميع العلماء قالوا بأن المعية هي معية علم وإحاطةوشنعوا على من قال إنها معية ذاتية حتى كادوا أن يخرجوه من

الملة.

## حاصلعبارت





## اجهماعسعحوالهنهبر30


(هو معكم الخ ) ما يكون من نجوى إلخ) فأين) تولوفثم وجه الشّ) (نحن
أقرب إليه من حبل الوريد).



## اجهماعسـحوالهنهبر31


أبجعت الأمة على هذا التأويل فيها، وأنها لا تحمل على ظاهرها من المعية
[1] [1] عقيدة السلف الصالح 247ط:دار النقيه للنشر والتوزيع. [2] [2 [ 1 [

بالذات، وهي حجة على من منع التأويل في غيرها ما يمرى بجراها من استحالة الحمل على ظاهر ها و وقال بعض العلماء: فيمن يمتنع من تأويل ما لا يمكن همله على ظاهره، وقد تأول هذه الآية، وتأول الحجر الأسود


حاصلعبارت


32
اجهماعسحـحوالهنهبر22

قال ابن كثير: وقد حكى غير واحد الإِماع على أن المراد بالمعية في هذه الآية

 أمورهم شيء. ${ }^{\text {أ }}$


33


(وَنَخْنُ أَقَرْبُ إِلَيْه مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ). وأحاديث قلب المؤمن بين أصبعين



34




حاصلعبارت

$$
\begin{aligned}
& \text { حوالهنهبر } 35
\end{aligned}
$$

وَالهّ مَعَ الصَّابِرِينَ يعني بالنصرةو المعونة وهذا تفسير الآية عند جمهور
المفسرين

حوالهنهبر36
[1] [1]لنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داودج صص 241 ط:استقامة القاهرة.
(108:10) ومعنى (وهو معهم) أي بالعلم والرؤية والسمع، هذا قول أهل السِّ السنة. وقالت الجهمية والقدرية والمعتزلة: هو بكل مكان المان، تسسكا بهذه الآية وما كان مثلها، قالوا: لما قال (وهو معهم) ثبت أنه بكل مكان، لأنه قد أثبت كونه معهم تعالى الله عن قوطم، فإن هذه صفة الأجسام واللّ تعالى متعال عن ذلك ألا ترى مناظرة بشر في قول الله عز وجل: (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم حين قال: هو بذاته في كل مكان مكان فقال له خصمه: هو هو في قلنسوتك وفي حشوك وفي جوف حمارك. تعالى الهّ عما يقولون! حكى

ذلك وكيع رضي الهّ عنه [1]









حاصلعبارت
 باورجنيـة
[1] ا الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج3ص 330 ط:دار الحديث القاهرة.


اطط, و

## حوالهنهبر39

 16ك



## حوالهنهبر 40

إمام أبو الحسن علي بن أمد بن عمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ) كَبِّ بِ بِ :

في قول جميع المفسرين. [3]
[1] [1اراوالتّاوك جبي1212 179ـ [2] تفسيرمعارف القر آن مفتى محمد عثلانى إدارة المعارف كراپیى 140:8.


بابسوم


مطلباوّل:مسئلكمعيتكم متعلقآثارمرويه

عبداللهبنمسعود

وعن عبد الهّ بن مسعود رضي الله عنه قال: ما بين السماء القصوى والكرسي خسسمائة عام، وبين الكرسي والماء كذلك، والعرش فوق الماء





استدلال


[1]ـثرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعه للالككائي ح 609، الأسم)اووالصفات للبهيقي ح374 المكتبة الأ زهرية للتراث.

قال: عالم بكم أينها كتتم. ${ }^{[1]}$




دوسـرىصى


عن مقاتل بن حيان عن الضحاكَ في قوله عز و جل


على العرش وعلمه معهم [2]






وليس قرب الها تعالى' ولابعده من طريق طول المسافة و قصرها، ولكن على معنى الكرامة ، والمطيع قريب منه تعالى' بلاكيف والما والعاصي بعيد ولميد منه


الجنة والوقوف بين يديه والرؤية في الآخرة بلاكيف. ${ }^{\text {[1 }}$
 6"; Y




استدلال









عن معدان قال سألت سفيان الثوري عن قول الهَ عز وجل وِوَهُهو مَعَكُمْ


$\mathcal{E} 103$
3



6



عا

فائده




ضصاكـبنمزاحمركاقول

عن مقاتل بن حيان عن الضحاك ، قال في قوله تعالى مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى
[1] [1 الصدر السابق، السنة لعبدالنّ بن أمدم ح 597، الأسلاء والصفات للبيهقى ح 908.
 لابن بطة ص 110.

ثَكَاثَةٍ إِلَّهُ هُوَ رَابِعُهُمْ قال: هو على العرش ولا يخل شيء من علمه




تعليقعلامه كوثرى

 ييى بن سعيد يضعف الضحاك اك ، ولو تابع النص لقال الن استوى على العرش مفوضا أو مؤولا ، ولا يقول إنه على العرش ، وبينها فرق عظيم. وكلمة (فوق عرشه ) لم ترد في سنة مشهورة-

عبداللهبننافع كاقول

قال مُلك الها في السماءالسابعة وعلمه في كل مكان لا يخلو منه مكان. [20



فائده

[1] شرح أصول اعتقاد أهل السنة للالكائى ج1 ص216 ح 673 ، الأسلاء والصفات للبهيقي، ح 398 ،المكتبة الأزهرية للتراث
[2] شرح أصول اعتقاد أهل السنة ج1 ص 216 ح 273 ،الأسلاء والصفات ح 398: ، السنة لعبد الهّ بن أمدص 280.



سئل عن قوله تعالى مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاَثَةِ إلاَّاَهُوْ رَابِعُهُمْ فقال: اقرأ ما






أقرب إليك من حبل الوريد، وهو بائن من خلقه. [2]





تنبيه
 [2] سير أعالام النبلاء لذهبى ج10ص1 10 66ط :مؤسسة الرسالة.


$-4$

بائنمـنخلقه كامعنى

والقديم سبحانه عال عل العرش لا قاعد وماس ولا مباين عن العرش
 ضدها والقيام والقعود من أوصاف الأجسام والهّ عز وجل أحد الا صـدمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحلد، فلا ييوز عليه ما يميوز على الأجسام

تبارك وتعالى.

 ورو rو غ



-


اسك
"بائن من خلقه" بمعنى أنه غير مازج للخلق لا بمعنى أنه متباعد عن
الخلق بالمسافة، تعالى اله عن القرب والبعد الحسيين، والبينونة الحسيه

فليس في ذلك ما يطمع المجسمة في كالامه. [1"
(بائن من خلقه) 6"

چُّا

 اور طولير حקاتوكٌا

:11. 11
 رابعهم مُقال علمه: عالم بالغيب والشهادة علمه كيط بالكل وربنا على

العرش بلا حد ولا صفة وسع كرسيه السموات والأرض بعلمه. [2]

حاصلعبارت
 حراورباهغت

فائده

[1] [1 بهامش الأس) الموالصفات ص 369ط: المكتبة الأزهرية للتراث [2] مسائل الإمام أمحد ص263، ط: دار المعرفة، أصول اعتقاد الماد أهل السنة ج3ص 401




استوى كما أخبر لا كا يخطر للبشر [1]


- آ~

التّ

3) اكبـوروتر

نومن بها ونصدق بها ولا كيف ولا معنى ؛ ولا نرد منها شيئا، ونعلم أن ما جاء به الرسول صلى الهّ عليه وسلم حق إذا كانت بأسانيد صحاح، ولا ولا نرد على رسول اله صلى الله عليه وسلم قوله، ولا يو صف الهّ تعالى بأكثر ما وصف به نفسه، أو وصف به رسوله، بلا حد ولا غاية، ليس كمثله

شيء وهو السميع البصير.


之信


[1] [ أقاويل الثقات ص1 121 ،البرهان المؤيدص 24، دفع شبه من تشبه وترد، ص 17. [2] ذم التأويل لابن قدامة ص با





 ،



نعيمبنحهادالخزاعى كاقول
12. نيمّن تحارالزائ(م288ه) كَّبّبي:

قال أحمد بن منصور الرمادي سمعت نعيم بن حماد الخزَاعي في قوله وَهُوَ


ثَلاثَةِ إلاَّاَّوَ رَابِعُهُمْ الآية، أراد أنه لا لا يخفى عليه خافية.


جنيدبغدادى كاقول
13. إمام الطائفة الصوفية العارف باللّه جنيرلغراوى(م 297ه ) كبّبّين:

وسئل ابن شاهين (رمهه الشا) الجنيد(رمهه الشَ)عن معنى مع فقال مع على معنيين مع الأنبياء بالنصرة والكلاءة، قال الهّ تعالى إننى معكما أسمع

وأرى'، ومع العامة بالعلم والإحاطة فقال تعالى' ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم، فقال ابن شاهين مثلك يصلح أن يكون دالا للأمة على

الشّ.

 "بَ ثكس يّ



户
14. 14

عن حسين بن منصور الحلاج أقو اله ومن نصه: وقربه كرامته، وبعده إهانته،
علوه من غير توقل، وجيئه من غير تنقّل . [2م

"地



[1] [1 الرسالة القشيرية، ط شركة القدس ص 71.
[2] الرسالة القشيرية، ط: شركة القدس ص 64.


## مفسرابنجريرطبرىكـعاقوال

إن اله مع الصابرين، فإن تأويله: فإن الهّ ناصره وظهيره وراض


16 ـ وأما قوله: والهّ مع الصابرين فإنه يعني: والهّ معين الصابرين على الجهاد في سبيله وغير ذلك من طاعتهه، وظهور مهم ونصرهم على أعدين أعدائه الصادين عن سبيله، المخالفين منهاج دينه. وكذلك يقال لكـل معين

رجلا على غيره: هو معه ، بمعنى هو معه بالعون له والنصرة. [2]

## حاصلعبارت


17. وقد اختلف أهل العربية في مننى قوله (ونحن أقرب إليه من حبل

وقال آخرون: بل معنى ذلك (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) بالعلم بـا توسوس به نفسه.
18. يقول (ونحن أقرب إليه منكم) يقول: ورسلنا الذين يقبضون

روحه أقرب إليه منكم، (ولكن لا لا تصرون) .

19. (وهو معكم أينما كتم) يقول: وهو شاهد لكم أيها الناس أينا كتم
[1][جامع الييان في تأويل القرآن، 3:214 مؤسسة الرسالة.

[3] [جامع البيان في تأويل القرآن،53،35 مؤسسة الرسانيالة.


يعلمكم، ويعلم أعملكم، ومتقلبكم ومثواكم، وهو على عرشه فوق سمواته السبع.[1]
20. وعنى بقوله : \$هو رابعهم على عرشه .كما حدثني عبداله ابن أبي زياد ، قال: ثني نصر بن ميمون المضروب، قال: ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان ،عن الضحاك، في قوله : \$ فوق العرش وعلمه معهم [2]

## حاصلعبارت

## ابنججريوكـع قولسـمصجسهـه كــ غلطاسـتدلال كاجواب








وأما تأويل قوله: وهو العلي فإنه يعني: واله العلي والعلي: الفعيل من قولك: علا يعلو علوا، إذا ارتفع، فهو عال وعلي، والعلي ذو العلو

والارتفاع على خلقه بقدرته. [3]
[1][جامع البيان في تأويل القرآن، 23:169 مؤسسة الرسالة [2][جامع البيان في تأويل القرآن،3:23:273 مؤسسة الرسالة 3 القالة.



(وأن اله هو العلي الكبير ) يعني بقوله: (العلي) ذو العلو على كل شيء، هو فوق كل شيء وكل شيء دونه. (الكبير) يعني العظيم، الذي كل شيء دونه

ولا شيء أعظم منه. [1 ${ }^{\text {أ }}$

(وأن اله هو العلي الكبير) يقول تعالى ذكره: وبأن الها هو العلي، يقول: ذو
العلو على كل شيء، وكل ما دونه فله متذلل منقاد. [2 اله

وقوله: (إنه علي حكيم) يقول تعالى ذكره إنه يعني نفسه جل ثناؤه: ذو علو على كل شيء وارتفاع عليه، واقتدار. حكيم: يقول: ذو حكمة في تدبيره

خلقه. [3]





ايك/هممتنبيه

[1]:جامع البيان في تأويل القرآن،67670 18:6 مؤسسة الرسالة.
 [3]جامع البيان في تأويل القرآن، $31: 55$ 21مؤسسة الرسالة.



لِ, ليكّه:
آيات الصفات ومنهج ابن جرير الطبري في تفسير معانيها للشيخ المحقق حسام بن حسن صرصور.

ابومنصور ماتريدى كاقول
21. إمام المدى الومنورباتيّى(م:333ه) كبَّبّي:


 له، خاضعين مطيعين، فهو معكم بالنصر لكم والمعونة على أعديائكمم، وإن كتتم معرضين عنه معاندين فهو معكم بالمعونة عليكم، والانتقام منكمب، والش أعلم، وقال أهل التأويل: أي علمه وسلطانه وقدرته معكم أينا






((َاْنِّيْ قَرِيبٌ). قرب العلم والإجابة، لا قرب المكان والذات كقرب


بعضهم من بعض في المكان؛ لأنه كان ولا مكان، ويكون على ما كان،



 يرجع إلى قرب العلم والإحاطة وارتفاع الجهات، لا قرب الذات على ما
ذكرنا. [1]

ليّن آ آيت يّ



وليس في الإضافة إليه أنه على العرش استوى تثبيت مكان ، كال لم يكن في قوله : ونحن أقرب إليه من حبل الوريد وقوله: ما يكون من نجوى من
 ذلك يفسد قول منيصفه بكل مكان ؛ إذ لا فرق بين مكان واحد خصوص يضاف إليه وبين الجملة . ..ويوصف بالقرب من طريق العون والنصر، ومن جهة التشريف والتخصيص ، ومن جهة الرحمة والإحسان ، ومن

جهة التوفيق والإرشاد ....لا أنه بذاته يوصف بها و ـ،

## حاصلعبارت


[1] [تأويلات أهل السنة لأبو منصور الماتريدي ج 2ص 48.
[2] كتاب التوحيد 172،173 ط:د الصادر . [3] كتاب التو حيد 174 ط:د الصادر .



اور الشكز


ابوالحسـن/شعرى كاقول
24. المابواكّن اثغرى (م 324ه) كَبِّي:

وأنه يعلم السر وأخفى من السر، ولا يغيب عنه شيء في السموات والأرض حتى كأنه حاضر مع كل شيء، وقد دل الها عز وجل وجل على ذلك


عيط بهم حيث كانوا. [1]






علامهابوالليثسـهرقندى كاقول

[1] [ رسالة إلى أهل الثغر ص 234. [2] بحر العلوم، أبو الليث نصر بن عحمد بن أحمد بن إبر اهيم السمرقندي 43 1:3 40 .



متكلممفسرمحدثڭابنفوركىاقول


النصرة، واله تعالى مع الجميع بالعلم، لأنه العالم بالجميع، وهو مع المؤمنين
خصوصاً بالنصرة. ${ }^{[1]}$

"من علم ب- برورا



امـامراغب كاقول


حاصلعبارت

[1] تنسير ابن فورك ج1ص1241، ط:جامعة أم القرى - الملمكة العربية السعودية.



امـامثعلبى كاقول
28.الامثلبل(م427ه ) كبّ بين:

وَهُوَ مَعَكُمْ بالعلم والقدرة أَئَنَ ما كُتْتٌْ .1]
يتن مهيت علم وقرت ع انتبار ب ب؟-

علامهابنبطالكاقول

وأما قوله: (أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه) فمعناه: أنا مع عبدى زمان لى أى: أنا معه بالحفظ والكلاءة،،لا على أنه حيث حلَّ العبد

وتقلب [2]

امام|بنعبدالبر كاقول

وأما احتجاجهم بقوله عز وجل مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوْى ثَاثَةً الآية، فلا حجة
 التأويل في القر آن قالوا في تأويل هذه الآية: هو على العرش، وعلئه وعلمه في كل


حاصلعبارت

[1] [1 الكشف والبيان عن تغسير القرآن ج9ص101231، ط:دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان [2] شرح صحيح البخارى لابن بطال، 10،527 10، 23ار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض [3] التمهيدج7ص138-139 طـتصوزارة عموم الأوقافو الشؤون الإسالمية - المغرب.







امـام قشيرى كاقول

وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون (186) ثم بين أن تلك القربة ما هى: حيث تقدس الحق سبحانه عن كل اقتراب بججهة أو ابتعاد بجهة أو اختصاص ببقعة فقال: أجيب دعوة الداع وإن الحق سبحانه قريب من الجملة والكافة بالعلم والقدرة والسماع والرؤية، وهو قريب من المؤمنين



يتصف بالكنه والمقدار . [1]
 انّ




قَيبّو


حاصلعبارت


O ; 0
○ ;
,







يَرْضى مِنَ الْتَوْلِ وَكانَ الَّهِ بِلَ يَعْمَلُونَ كِيُيطاً (108)

أنّ المق مطّلع على قلوبهم أولئك الذين وسم الهُ قلوبهم بوسم الفرقة


[1:3] لطائف الإشارات، الإمام عبد الكريم القشيري، الهيئة المصرية العامة للكتاب مصر
34. ابيساورجكَكِّبّين:

وَنَحْنُ أَقْبُ إِلَيْهُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (ق:16) فحبل الوريد أقرب أجزاء نفسه إلى نفسه، والمراد من ذلك العلم إلم والقدرة، وأنه يسمع قولمم، ولا يشكل عليه شىء من أمرهم.

وقرتع
 36. 36


 بالعلم والرؤية، وعلى الخصوص بالفضل والنصرة- فلهذا الخطاب في قلوب أهل المعرفة أثر عظيم.



مفســيسـيسابورى كاقول

فإني قريب قال عطاء، عن ابن عباس: قريب من أوليائي وأهل طاعتي، وقال




بالعلم. [1]

 ونيرهآيات بّ

قاضس|جووليدقرطبى كاقول
 في شرح الحديث (ما روي عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال يقول اله تعالى إذا تقرب إلي عبدي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإذا أتاني يمشي أتيت إليه هرولة ولم يرد به التقرب في المسافة فإن ذلك غير مككن ولا مو جود وإنها أراد التقرب بالعمل من العبد

والقرب منه تعالى بالإجابة والقبول. [2]

حاصلعبارت


مفســرسـهعانى كاتول

وَقَوله: وَهُوَ مَعُكْمْ أَيْنَهَا كُنْتٌ أَي: بِعِلْمِهِ وَقدرته، ذكره ابْن عَبَّاس وَغَيره.
[1] [ الوسيط في تفسير القرآن المجيد ج4ص4254،ط: دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان. [2][المتتقى شرح موطأ الإمام مالك :1:357باحالة المحقق عبد العزيز عبدا لجبار الحاضري من كتابه النافع تنزيه الحق المعبود عن الحيز وا لحدود الصفحة 151.


وَقَاَلَ الْحسن: هُوَ مَعُكُمْ بِاَلْ كَيفَ. [1]
 ميتبالكيفت

## 

## امـامغزالـكاقول

وهو معكم أينها كنتم فإنه يخيل عند الجاهل اجتم|عاً مناقضاً لكونه على
العرش، وعند العالم يفهم أنه مع الكل بالإحاطة والعلم. [2]






## فائده

الـ



$$
\begin{aligned}
& \text { [1] تفسير القرآن،للسمعانى 365:5 دار الوطن، الرياض - السعودية. } \\
& \text { [2] الاقتصادفي الاعتقادص } 123 \text { ط :مكتبة الأحرار مردان. }
\end{aligned}
$$



## امام|بوبكر طرطوشى كاقول

فأما قرب الحق من العبد بالذات تعالىُ الملك الحقّ عنه فإنه متقدّس عن
 حادث مسبوق ، جلت الصمدية عن قبول الفصل والوصل فقربه كرامته وبعده إهانته. ${ }^{[1]}$



## ابومعينالنسفى كاقول


وقوله تعالى ( ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم )يعني علمه وقوله
تعالى : وهو معكم أين ما كتتم )أي بالعلم . [2م

وقوله تعالى (ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ) أي يعلم ذلك ولا
يخفى عليه- ${ }^{[3 \text { (3 }}$

## (بوقاسم/صبهانى كاقول

[1] الدعاء الماثور وآدابه ص 107 بإحالة المحقق عبد العزيز عبدا لجبار الحاضري من كتابه النافع

$$
\begin{aligned}
& \text { تنزيه الحق المعبودعن الحيز والحدودص } 15 . \\
& \text { [2] بحر الكالام ص130ط:دار الار الفتح } \\
& \text { [3] تبصرة الأدلة } 350 .
\end{aligned}
$$

فإن قيل: قد تأولتم قوله عز وجل على العلم. قلنا: ما تأولنا ذلك، وإنها الآية دلت على ألى أن المراد بذلك الك العلمّ،



 شَيْءٍ عَلِيْمُ


(بومـحهديهنى كاقول

قال رحمه الله: وربها نقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة وأكثر من ذلك، بمعنى العلم والحفظ لا بمعنى الشريك لأنه يقول وقوله الحق ورأَلْمَ

 مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُواكُ أي عليم بهم وحفيظ لمَ أينها كانوا، لا بمعنى

التشريك. ${ }^{\text {2 }}$




[1] الحجة في بيان المحجة ج 2 ص1 29. [2] عقائد الثالاث وسبعين فرقة 2/523-524. 2 [1

حاصلعبارت

(بوحفصنسفى كاقول

وقوله تعالى:إن الهَ مع الصابرين أي بمعونتهم ونصرتهم . ${ }^{[16}$ (7
(47)وقوله تعالى: والهَ مع الصابرين أي فأصبروا فإن الها معين الصابرين

وحافظهم [2]
حاصلعبارت

48. ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ومعنى هذا الكلام ونحن أقرب

إلى ضميره من هذا العرق إلى بدنه ، ولا ير إلي اد به قرب الم المكان جل جل الهّ عن
ذلك ، بل يراد به أنه عالم به لا يغفى عليه منه شيء- [3 الـي
حاصلعبارت


49. وهو معكم أين ماكتتم : أي عالم بكم لا يخفى عليه شيء من
[1] [ التيسير في التفسير ج2ص6ط 2 :دار اللباب.
[2] [1 التيسير في التنسير ج2ص 309 ط:ديرار اللباب.
[3] [3] التيسير في التفسير ج، 14 ص 20 ط:دار اللباب.

أحو الكم وأفعالكم وأقو الكم [1]
50. إلاهو معهم أي علماً و سم|عًا لا مكانًا فإن الله يتعالى عن ذلك علوًا

كبيرًا [2]


سـاتويـصدى

امـامرازى كاقول
51. الامخْالديّنرازك(م606ه) كبتِّبي:

إن الله مع الصابرين يعني في النصر هم. [3 الم


㢄
والقدرة والرؤية، وكفى هذا زاجر الإنسان عن المعاصي.


امـام عزبنـعبدالسـلام كاقول
[1] [التيسير في التفسير ج14 14 ص288ط:دار اللباب.
[2] [ التيسير في التفسير ج14 14 ص14 329 ط:دار اللباب.
[3] التغسير الكبيرج4ص24، ط: دار إيرياء التراث العربي - بيروت.

وهومَعَكُمْ بعلمه فلا تخفى عليه أعملكمَ، أو بقدرته فلا يعجزه شيء من
أموركم. ${ }^{\text {أم }}$



امـام|جنبزيزه كاقول

وكذلك معارضته للحشوية بقوله تعالى' ويعارضون أيضا بقوله ما يكون من نجوي ثلثة إلا هو رابعهم ولا غني لا لا لـم عن تأويل ذلك (يعنى عن تأويل العلم). [2]



علامـهقرطبى كاقول

قَوْلُهُ تَعَالَ: فَاِِنِّ قَرِيبٌ أَيْ بِالْإِجَابِةَ. وَقِيلَ بِالْعِلْمِ. وَقِيلَ : قَرِيبٌ مِنْ
أَوْلِكَئِيَ بِالْإِفْضَالِ وَالْالْنِعَامِ.


[1] تفسير القرآن وهو اختصار لتفسير الماوردى، دار ابن حزم بيروت 284:3.
[2] [الإسعاد فى شرح الإرشادص 362، ط: دار الضياء. [1] [1] تفسير القرطبى ج1ص666.

57. ايكّيتـع گت كبثّبي:
 لكمال علمه بأفعال العباد وأقواهمم وإطلاعه على أحو الهم بحال من قرب مكانه منهم.


تثبيوكب-





علامهابنمعلى حنفىمـاتريدى كاقول

طاوريّن كَبِّي:


أما قوله تعالى ألوهيته في السمآء لا ثبوت ذاته ، و كذا هذا في قوله تعالى

 ولايخفى عليه شئ، وقوله:

أي بالسلطان والقدرة. ${ }^{[1]}$


## (بنجهاعه كاقول


الآية السادسة عشر قوله تعالى ونحن أقرب إليه من حبل الوريد، ونحن أقرب إليه منكم، فإني قريب أجيب دعوة الداع، إن ربي قريب بيبي، إليا ثبت تنزيه الرب تعالى عن الحيز والجهة والقرب الحسي والبعد العرفي
 ويؤيده قوله تعالى إن رهمة الله قريب من المحسنين أو قرب المنزلة عندي يقال السلطان قريب من فلان إذا كانت له عنده منزله رفيعة والسيد قريب من غلمانه إذا كان يتنازل معهم في خاطبتهم ومالاطتهم وليس المراد ههنا قرب مسافة ولا مكان وإذا كان ذلك مستعملا في لسان العرب والعرف

وجب هِله عليه لإستحالة ظاهر المسافة في حق الرب تعالى. ${ }^{\text {(1] }}$



$$
\begin{aligned}
& \text { [1] شرح العقيدة الطحاوية لتركستاني الخنفي، } 113 \text { ط: دار النور الميين. } \\
& \text { [1] [إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل ج1ص } 79 .
\end{aligned}
$$

الداعج ارورحت





امامذهبى گُ
: 61
الجهمية يقولون: إن الباري -تعالى - في كل مكان، والسلف يقولون: إن


يعني: بالعلم ${ }^{\text {ي1 }}$




علامدغزنوىیهندى كاقول

وهو عزوجل مستغن عن العرش وكيط بكر بكل شيء ما ما نصه: وأراد
بالإحاطة بكل شيء إحاطته بالعلم لا كإحاطة الظرف على الطـر الطروف ،



קن:

علامه كرمـانى كاقول

فإن قلت قال وهو معكم أينا كتتم قلت تلك المعية معية العلم وهذه معية
الرحمة. [1]

علامهبابرتى كاقول

وأراد باحاطته بكل شيء إحاطة العلم لا كإحاطة الظرف بالمظروف لأن
ذلك من خصائص الجسم والهّ منزه عنه. [1]

علامهابندجب كاقول
65. المابّن رجب (م795هـ) كَبِّيّن:

ولم يكنْ أصحابُ النبيِّ صلى الهَ عليه وسلم يفهمونَّ من هذِ النصوصِ غيرَ المعنى الصحيح المرادِ بها، يستغيدونَ بَلِّكَ معرفةَ عظمةِ الهَ وجلالِّهِ،


واطالاعِهِ على عبادِهِ وإحاطتِهِ بهمَ، وقربِه من عابديهِ، وإجابِته لدعائهِم، فيزدادونَ به خشيةً لله وتعظيًًا وإجلالاً ومهابةً وِّاًِ ومراقبةً واستحياءً
 وقصدُهُ، وضعفت عظمةُ الهَ وهيبنّهُ في صدره، وأرادَ أن يُري الناسَ
 الهَ بذاتِهِ في كلِّ مكانٍ، كَما يحكى ذلك عن طوائفَ من الجِهميةِ والمعتزلِّ
 قبلَهُم من الصحابة رضي الله عنهمَ، وهؤ لاعِ مُن يتبعُ ما تشابَهَ منه ابتغاءً الفتنةِ وابتغاءَ تأويله وقد حذَّر النبي صلى الله عليه وسلم أُمَّتَهَ منهم في حديثِ عائشةَ الصحيح المتفِقِ عليهِ، وتعلَّقُوا أيضًا بِا فهُمُوه بفهمهم التاصرِ مع قصدِهِم الفاسِِ بآياتٍ في كتاب الله، مثل قولِِهِ تعالى:
 فقالَ من قال من علماءٍ السلفِ حينئذٍ: إنَّها أرادَ أَنَّه معهم بعلمِّهِ، وقصدُوا نِّهِ

 رواهُ عن عكرمةَ، عن ابِن عباسٍ، وقاله الضحاكِّك، قالَّ: الهَ فوقَ عرشِهِهِ وعلمُهُ بكلِّ مكانٍ.ورويَ نحوُهْ عن ماللكِ وعبدِ العزيزِ الماجشون وانِّ والثوريِّ وأحمَ وإسحاقَ وغيرِهِم من أئمةِ السلفِ.وروى الإمام أحمدُ: ثنا عبدُ الهِ



وحكى ابنُ وغيرُهُ إبجاعَ العلمىء من الصحابةِ والتابعينَ في تأويلِ قولِهِ:
 قالَ: إنَّه تعالى بذاتِهِ في كل مكانٍ، وزعم بعضُ من تَحْذَلََ أنَّ ما قاله هؤ لاءِ

الأئمةُ خطأُ، لأنَّ علم الله صفةٌ لا تفارقُ ذاته، وهذا سوءُ ظِّنٍ منه بأئمةِ

 إلى ذلكَ بقولِهِ تعالى:
[1]. .








$$
\begin{aligned}
& \text { ( } \\
& \text { - }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { - } \\
& \text { * >مت } \\
& \text { - } \\
& \text { - حز }
\end{aligned}
$$

[1] روائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبل ج1ص140، ط: دار العاصمةالمملكة العربية السعودية.


135


-







 وَعِلْحَ ز涫

قال تعالى
أصغر من ذلك إلا في كتاب ميين

نويسصى
مفسـرقهىنيسـابورى كاقول
66. ثفُرتّنيـابورى(م 850ه كمبّبين:

وقوله وَهُوَ مَعَكُمْ معية العلم والقدرة [2]

[1] سورة سبأ34:3
[2] غر ائب القر آن ورغائب الفرقانج6ص325، 25، دار الكتب العلمية - بيروت.


## قولحافظابنحجر

 قال ابن بطال معنى الحديث (أنا مع عبدي زمان ذكره لي )أي أنا معه بالحفظ والككاءة لا أنه معه بذاته حيث حلم العايث العبد ...وقال الكرماني المعية هنا معية الرهمة وأما في قوله تعالى العلم يعني فهذه أخص من المعية التي في الآية. [1] ${ }^{\text {الم }}$ كالمـابن بطال





## مفسرابوبكربقاعى كاقول

وهو معكم أي أيها الثقلان المحتاجان إلى التهذيب بالعلم والقدرة المسبيين عن القرب أين ما كتتم فهو عالم بجميع أمور كم و وقادر عليكم تعالياً عن




كاموقارب؟

## علامهعينى كاقول

[1] فتح الباري شرح صحتح البخاري، لابن حجر العسقلاني ج24 ص 518 ح 7523. [1][ـظم الدرر فيتناسبالآياتوالسورج19ص1259،ط:دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

قوله:أنا مع عبدي هذه المعية معية الرجمة، وأما في قوله: وهو معكم أينا كتتم فهي معية العلم. وحاصل الكالام أنا مع عبدي زمان ذكره لي بالحغظ

والكالاءة لا على أنه معه بذاته. [1]


يـ


معيتذاتىچرصريعرد




جلال/الدينمسحى كاقول

وَهْوَ مَعَهُمْ بِعِلْمِهِ
دسويسصىى
علامهسيوطى كاقول

(فإني قريب ) منهم بعلمي [2]
[1] عمدة القاري،شرح صحيح البخاري ج25 ص181 18 ط دار إحياء التراث العربي - بيروت



علامهبهاءالدينحنفى كاقول
72.شيخ العلامة عحي الدين عحمد بن بهاء الدين الخنفي شارح الفقه الإكبر (الترنز

 قصيرة أو طويلة وقد وصف الهّ سبحانه بالقرب من عباده بقوله
 عباده بالبعد عنه بقوله تعالى يكون القرب والبعد بحسب طول المسافة وقصر ها بل يكون البعد البعد بمعنى الهوان و القرب بمعنى الكر امة والكر امة عندالهُ لا تكون إلا بالتقوى لقو الـوله


حاصلعبارت




مفسرشـربينى كاقول

وهو معكم بالعلم والقدرة أيها الخلق أينا كتتم لا ينفك علمه وقدرته عنكم بحال فهو عالم بجميع أمور كم وقادر عليكم تعالى الها عن اتصال

بالعالم وماسة أو انفصال عنه بغيبة أو مسافة. [2]
[1] [1 القول النصل شرح الفته الأكبر ،466ط:كتاب ناشرون. [2] السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كالام ربنا الـكيم الخيبر ج4ص203،

طال يّ


داخل العالم ولا خارجه ""بي فلا خطكريي

مفسرابوسعودالحنفى كاقول

وهو معكم أين ما كُتُمْ تُثيلٌ لإحاطة علمِه تعالى بهم وتصويرٌ لعدم
خروجِهم عنه أينها داروا. [1]


كيارهويىصدى

مجددالفثانىكع|قوال













${ }^{[1]}$

اور علما





و'بمارب-ما للتُّاب وربِ الأرباب [3]

ملاعلىقارىكع اقوال

 أقرب إليه من حبل الوريد وهو تجوز بقرب الذات لقرب العلم من

الصفات. [1]

حاصلعبارت

;بڭلى

 عبر عن العلم بالقرب الذي هو أقوى سبب الإطلاع لديههـ ..وقال الأستاذ: ونحن أقرب إليه منكم بالعلم والرؤية والقدرة . [1]

حاصلعبارت

،وت بيل - پّ
زيب؟ي-


 -

[1] [1] تفسير الماعلي القاري 5:16ط: دارالكتب العلمية.
[1] [1] تفسير الملاعليا القاري 5:98 ط: 5 ط: دارلكتب العلمية.
[2] [ تفسير الملاءعلي القاري 5:104 ط: دارلكتب العلمية.

## (!

唯 إلا هو معهم ليس لقرب مكان ولا بخصوص زمان حتى يتفاوت باختلاف الأمكنة أو الأزمنة ....وأفاد الأستاذ أن معية الحق سبحانه وإن كانت على العموم بالعلم والرؤية وعلى الخصوص بالفضل والرحمة فلهذا الخطاب المستطاب

في الباب أرباب المعرفة أثر عظيم لرفع الحجاب. [1 ${ }^{[1}$



## 

وأنا معه إذا ذكرني، إعلم أن المعية المفهومة عند العقل لا تخلو عن أحد هذه الأقسام، أما معية الجزء مع الكل أو معية العرض مع الجوهر، والصفة مع الموصوف أو الساري مع المسري فيه كالماء مع الورد أو الظرف مع المظروف أو الجارين أو المتلاصقين، ويستحيل ذلك كله في الباري تعالى' وتقدس وما هو إلا بالتوفيق والمعونة أو كناية عن سم|عه ما يقوله الذاكر أو إظهار نور حضوره وشهوده في قلبه وفي الحقيقة، لا يمكن

التعبير عنه بلسان القال والهَ أعلم بحقيقة الحال. [1 الـ





[1] [1] تلفعات التنقيح طلاعلي القاري مكتبه علوم إسلاميه ج5:120،121 ط: دارلكتب العلمية.
$\square$






حاصلعبارت



علامـبياضس كاقول

 عني فإني قريب冖𧘇 (ولا بعده) من الكافرين كا دلّ قوله تعالى' المألا بعدا لعاد قوم هودهِ (من طريق) إرادة المعنى الحقيقى أي (طول المسافة وقصرها)حتي يلزم التحيز والمقابلة والكون في الجهية لتنزهه تعالى' عن كلم كلم ذلك بدلالة البراهين القطعية، (ولكن) على معنى تعين المعنى المجازي: أي معنى الكرامة في قربه تعالى' من العباد ، لعدم ظهوره فئلى في معني الأية






 سَّ



حاصلعبارت

 -


بارهويىصدى

مفسـراسـهاعيلحقى كاقول
87. مغسر إسم|عيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي المولى
أبو الفداء (التوفّ: 1127ه) كَبِّيل :

إذا سألك عبادى عنى فَاْنِّي قَرِيبٌ أى فقل هم إنى قريب بالعلم والإحاطة فهو تشيل لكمال علمه بأفعال العباد و أقو الهم وإطلاعه على ألى أحو الهم بحال من قرب مكانه منهم فيكون لفظ قريب استعارة تبعية تثثيلية وإنها لم يمهل على القرب الحقيقي وهو القرب المكاني لأنه كتنع في حقه تعالى لأنه لو كان كان



المغرب وبالعكس. [1]



تيرهويىصدى

امـامزبيدى كاقول

وهذا معنى قوله تعالى 88،
أعلم منه بنغسه. [1ه


سـراجالهندشـاه عبدالـعزيزدهلوى كاقول


${ }^{[2]}-4{ }^{[4}$

علامـهميدانى حنفى كاقول

!
وهو عزوجل مستغن عن العرش وحيط بكل شيء ما نصه (وهو مستغن
[1] [إتحاف السادة المتقين بشر إحياء علوم الدين ،للزبيدي الحنفي ج2ص25. 2 .

) بذاته (عن العرش وما دونه) (حيط) علمه بكل شيء حواه وبحا فوقه وبـا



چودهوییصدى

امـامطرابلسـسالـحنفى كاقول
91. إمام أبي المحاسن عمد القاوقجي الطرابلسي الخنفي (التوزْ: 1305 هـ

فإذا قال لك أين الهَ ؟ فقل :مع كل أحد بعلمه لا بذاته . [1]

مفسـرنووى الـجاوى كاقول
92. مغسر عحمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليه، التناري بلدا(التوزف: 1316هـ

فهو كونه تعالى عالما بظو اهرنا وبو اطننا لا بالمكان والجهة. [2"



ابومنتهىحنفى كاقول

[1] [1 شرح العقيدة الطحاوية للميداني ص93 وط زمزم پبلشرز.
[1] [1 [ختصر الاعتماد في الاعتقاد، 9ط:مؤسسة الكتب الثقافية.
[2] [ مراح لبيد لكشف معنى القر آن 489:2 دار الكتب العلمية بيروت، تفسير المراغي 176:8 شر مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأو لاده بمصر.

أن القرب من الهّ تعالى' كرامة العبد وكهاله وبعد العبد من اله تعالى' هوان
العبد. [1]

$$
\begin{aligned}
& \text {; }
\end{aligned}
$$

مفسـرمـراغى كاقول
94. مغتمراذڭ6قول:

قال أحمد بن مصطنى المراغي (التوزف: 1371هـ) وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ ما كُتْتُمْ) أي
وهو مطلع على أعهلالمم أينما كتتم، ويعلم متقلبكم ومثو اكم. [137

مفسـرابنعاشور كاقول
95. مفمرابنعاثور (م1393ه) كَبِّبي:

الْعلم بِجَمِيعِ أَحْوَالمم. [2]


صاحبتفسبيروسيطكاحواله
96. 96

وقدرته وتدبيره وقيوميَّه وذلك في كل أحو الهم وشتى شئونهم قال تعالى:

[1] [1 شرح الفقه الأكبر ص103ط:المكتبة الحقانية پشاور.
[1] [1] تفسير المراغي أمد بن مصطفى المراغي 160،27ط:شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى
الحلبي وأو لاده بمصر.


ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ الَّاَّ فِي كِتَابِ مُبِينٍ.




( حيط بكل شيء وفوقه ) معناه أن الهَ بالعلم والغلبة والسلطان، وإحاطة
الله / بالعالم بالعلم والقهر والسلطان ليس كإحاطة الحُقّة باللؤلؤة. [1]



مفسـروهبهزحيلى كاقول
98. قال الشخ وهبة بن مصطفى الزحيلي:

بقدرته و سلطانه وعلمه. [2]

مفسـر امينهروى كاقول
99. علامه محمد الأمين بن عبد الهّ الأرمي العلوي الهرري الشافتي كبّبّي:
[1] التفسير الوسيط للقرآن الكريم، بجموعة من العلماء بإشراف بجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ج9ص 1281، الميئة العامة لشئون المطابع الأميرية. [1] [إظهار العقيدة السنية بشرح العقيدة الطحاوية للهرري الحبشي ص 229 ط 28 : زمزم دارالإحسان. [2] التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهجد 329 دار الفكر المعاصر -دمشق.
 إِنَّ الهَ مَعَ الصَّابِرينَ على مشاق التكاليف، والمصائب بالعون والنصر

والتأيد أي: معين وحافظ وناصر للصابرين على ذلك. [1] ان آيت كيـيّينميت

 أي: في أي مكان كتتم فيه من الأرض من برّ وبحر . وهذا تثيل لإحاطة علمه بهه، تلك مأة كاملة-



## خلاصهباب



[1] حدائق الروح والريان في روابي علوم القرآن3:46 دار طوق النجاة، بيروت - لبنان


مطلبدوم

معيتكـمعنىميلتفويضكعـاقوال

1) الممتصوربن مُمُ تِيم(م 489ه )كَبِّين:

وهو معكم أينها كتم أي: بعلمه وقدرته، ذكره ابن عباس وغيره. وقال
الحسن: هو معكم بلا كيف. ${ }^{11}$ "



وهو معنا أينا كنّا من غير حلول في المحالّ، ولا انتقال، ولا ارتحال. [2

 اكل




[1] [ تنسير القر آن، للسمعانى ج5 ص 365 ط: دار الوطن، الرياض - السعودية.


مسئلكمعيت/وراكابرينديوبند

(1)


"ني




(2)







(3)







علامهقاسـمنانوتوى كاقول


إن الهَ مع المؤمنين، إن الهَ مع المتقين، إن الهَ مع المحسنين،

 نَّ











علامهسهـارنيورى كاقول





[2]

علامهتهانوى كاقول





[1] هداية الشيعة ص43 4 ناشر إداره تأليفات أثرفية. [2] تنتاوى مظاهر العلوم المعروف فتاوى خليلية ص 337 ، 33 ط :مكتبة الشيخ.


علينا شيء من خفياته، إلخ. [1]







"يز

ب، بلم ماوان
 منكم ولكن لا تبصرون اور ارثالب؛:ونحن أقرب إليه من حبل الوريد، اور








بَجب"
[1] [1] بيان القرآن ج3ص 452،ط:رحمانية كتب خانه لاهور. [2][1] نغس مصدرص1508. 5 [1 [3] [ أشرف التفاسيرج3ص 625 2 ط: إداره تأليفات أشرفيه. [4] [4] نغس مصدر ج4ص 68.










${ }^{[2]}$ [2

 هقيت عيا


 ليّ



حبل الوريد ${ }^{\text {[3] }}$
[1] [1] نغس مصدر ج4ص74. 74.
[2] [1 بوادرالنوادرص 59 7ط:إداره إسلاميات.





10. ابيس بقامپ كَّبّي:




$12 .{ }^{\text {F }}$

اس بيّ توبا


$$
\begin{aligned}
& \text { 13:خطبت تطص223 } \\
& \text { 14:حطبت 1010~106 } \\
& \text { 15:1401409 } \\
& \text { 16:ج1511414 } \\
& \text { 3281715:17 }
\end{aligned}
$$

！ب？
157


214～17：18：
106 2 21て：19
322し゚22で20
254 21








شيخالاسلام علامه عثهانى كـع اقوال

،


25．لينّكى وتت

ح户تطاشيكر


27. فتح الملهم ميّ هديث فإنا الهّ قبل وجهه فلا يتخمن أحد قبل وجهه في الصلوة

قال العيني ولا يصح هذا الكلام على ظاهره لأن الهّ تعالى منزه عن الحلول في المكان فالمعني على التشبيه أي كأنه بينه ويين القبلة وقال ولا ابن عبد

 تحت قدمه وفيه نقض ما أصلوه وفيه الرد على من زان زعم أنه على العـلى العرش

بذاته واله أعلم.



مفتى كفايتاللّهدملوى كاقول

;

${ }^{[3]}-{ }^{0}$





 ك Fبَ
.



:




.
بان نهال رغجم توربان نها






اورنمان
新



اور (الش) الپپ
اطاط على




;ب"
-






38. 38 .
39. 38 شُ الارب بولا


42. 42.

44. 43 .


مو لانالدريسكاندهلوى كاقول





زياهوزيبيّل

ارر:(ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون )

في السماء إله وفي الارض إله) تخبم:ارور وتكات












شيخالـحديثزكرياالهدنى كاقول

قال القاري: وفي قول الترمذي إشعار إلى أنه لابد لقوله هبط على الهَ من هذا التأويل المذكور، ولقوله على العرش استوى من تفويض علمه إليه تعالى
 ومنها ما لا يجوز الخوض فيه ، انتهى. وفى المجمع:قول الترمذي إشارة إلى إلى


قارىمحهمدطيبقاسـهى كاقول

قوله: (أي قول الإمام الطحاوي) عحيط بكل شيء وفوقه .. وإنما المراد




مفتىمـحهودالـحسـن گنگوهى كاقول

سوال: بابرىتقانكانیب؟


قال تعالى' الا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا
أصغر من ذلك إلا في كتاب مبين (سبا / 3)





فائده






${ }^{[1]}{ }^{[1]}$
[1] [1 فتاوى عحموديه ج1ص1245،ط: إداراة لفاروق. [1][1] عموديهـج1ص1250.


3

52. اكياورجَجزماتُبي:




كوَّجَّا

فائده





حضرتموولانامفتى عاشقالهـى






[1] [1] عموديه ج1ص34،ط: إدارة الفاروق.

[1] [أنوار البيانج5 ص16،ط:الميزان لاهور.

${ }^{[1]}{ }^{[1]}$ تماء
56. اور بورة جبالرك كا آيت:هوّما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا


${ }^{[2]}$

مو لانامسهدمـالككاندهلوى كاقول



الشكواس
58. اور بورة كإلدكا آيت


انكاطملماسكويطن

مولاناعبدالمهاجددريآبادى



[4] [4



اكانتقوتوّجناصن


 وإجابة لتعاليه عن القرب مكانا (مارك) أنه تعالى يسمع دعاء هم ويرى




اتشرلالكياب -
قالت الجهمية والقدرية والمعتزلة هو بكل مكان تسكا بهذه الآية وما كان
مثلها- (قرطبى )

أي بالعلم والرؤية والسمع هذا قول أهل السنة (قرطبى ) يريد بالعلم
والقدرة والرؤية (كبير ) [3]







ن
مو لاناجهمالبلندشهرى كاقول











[1] [ـجالين شرح جالالين جاص 308 ط، زمزم پيلشرز كرإیى.
$\square$
[1]



ذاكثر مفتى عبدالواحد





:


قول انتياركيابـ

مولانامفتىمحهـدسلهـانمنصوريورى كاقول




[1] [ جمالين شرح جلالين ج6ص 140 ط، زمزم ميلشرز كراجیى.

$\square$

باسمه سبحانه وتعالى' الجواب وبالهُ التوفيق:
 بالارتين، طانرو,







, ونطركتبير زآثنآيات:






 بعض في آخر متوهم أو متحقق يسمونه المكان والعبد عبارة عن امتداد قائم


 ولا متبعض ولا متحيز ولا متركب ولا متناه ولا يو يوف بالما بالمائية والماهية ولا ولا بالكيفية من اللون والطمب والر ائحة الحرارة والبرودة والييوسة وغير ذلا ولا هو من صفات الأجسام، ولا متمكن في مكان لا علو و لا سفل ولا غيره ما ولا

ييرى عليه الزمان كا هو يتوهمه المشبهة المجسمة والحلولية- (شرح العقائد النسفية39-40، شرح الفقه الأكبر 33-34 دار الكتب العلمية، بيروت)وجه ذلك أن جهة العلم لما كانت أثرف أضيف إليها ...والمقصود علو الذات والصفات وليس ذلك باعتبار أنه محله أو جهته، تعالى' الهَ عن ذلك علك علوا كبيراً (عمدة القاري 115 / 15 ) فقط والهّ تعالى' أعلم أملاه: أحقر عمد سلمان منصور


 74. بولانانْت الشّانظى

76. هفتّ هبيبالرحمان

78. مغتّ ثبيرامـاتاتى
79. بفتّ مُمفاروتصاحب
80. مولاناشنور شيبكاصاحب


81. اللّ تحالٌ لازان ولامكان بّ. لا لايتمكن في مكان ولايجري عليه زمان (العقائد

 كرامنز





[2]

كيااللهتعالمخحاضرناظرهي؟؟




 C



(قوله أقرب إليه بالعلم) أشار به إلى أن المراد بالقرب العلم به وبأحو اله،


لايخفى عليه من خفياته ، فكأن ذاته قريبة منه،كما يقال: الهّ في كل مكان أي بعلمه فإنه سبحانه وتعالى منزه عن الأمكنة ،و حاصله :أنه تيّزّ بقرب

الذات عن قرب العلم (جمل 4:192)









اكزرض



85. تُا السالم "تكملة فتح الملهم "، يل ا"ن هديث "وأنا معه حين يذكرُنى "،كى

قال النووي : أي معه بالر جة والتوفيق والهداية والرعاية ـ وأما قوله تعالى :

بالمشاهدة والحفظ له، أو أنا الذي وفقته لذكري وقال الحافظ في الفتح :





حاصلِعبارت






ســطانالهمناظلرينعلامـهداكثرخالدمـحهود


87. ابيسنقامچركّبّين:




$\square$
174

س شَ
ك ك


${ }^{[1]}$
مفتىاعظم/فريقهمفتى رضاءالحق

"

اللهتعالمكـعهرجگهمونـكامطلب


علامرزابيركثر




قال العلامة الكوثري : أما قول من يقول : إنه تعالى في كل مكان بالنظر إلى نقل المصنف فظاهره قول بالتجسيم على حد قول من يق يقول إنه في ني مكان

[2] [1 الدرة الفردة شرح قصيدة البردة 2:435 ط: زمزم كرائى.


دون مكان إلا إذا أراد تنزيهه تعالى عن الحلول في المكان والزمان .


اللهتعالـكـعـعرشجرهونـ_ كامطلب


 115] 15






,

92.


[1] حاشية الكوثري على كتاب ابن قتيبه الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة33ط: دار الكتب العلمية.
[2] [2بر الليالى شرح بلدء الأمالي: 1، 159 ط: بجلس البحوث والإقتاء هند.
[3] [3 العصيدة الصماوية ج1 ص 512.
[1] [1 العصيدة الصماوية ج1 ص5 512.









[8] [8:


; ;
صونيز


"يزن ؤنونرت
[1] [ العصيدة الصحاوية ج1 ص583.
[2] [2 العصيدة الصماوية ج1 ص548. 5 ص.

[4] [4 كالين شرح جاللين ج1ص212 212 ط، دارالإشاعت.
[1] كالين شرح جالين ج1ص1 181 ط، دارالإشاعت.

فائده





(يونس:61)






تنبيه





## مفتىشبيراحهدقاسهمى كاقول



## شيغسـجادحجابى كاقول





## موولانااعجازاشرفى(معاصر)



$$
\begin{aligned}
& \text { 106. كولانا }
\end{aligned}
$$


 (45 ك



花




معهم أي بالعلم والرؤية والسمع هذا قول أهل السنة [3]

[2][تسهيل البيان ج 1ص625 25.
[3] تسهيل البيانج 2ص 144 ـ 146.

مطلبدوم
اكابرينديوبندسعمعيتكعمعنىميلتنويضكعاقوال
1.
 ,



2.









-
3) بـ بَ



${ }^{[1]}-4$
4.















## مفسرابنجريرطبرىكىشهادت:

(والله) جل ثناؤه (على كل شيء) عملوه، وغير ذلك من أمر خلقه (شهيد)
يعني: شاهد يعلمه ويحيط به، فالا يعزب عنه شيء منه. [1" ${ }^{\text {يع }}$

## مفسـرقرطبى كىشهادت

(وَالهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدّ) مُطَّلَعٌ وَنَاظِرٌ لَا يَخْنَى عليه شيء. [2]

## مفسرابنعادل/الـحنبلى كشهادت

أي شاهد مطلع وناظر لا يخفى عليه شيء. [3]

 آט اوراكسياتووقى


$$
\begin{aligned}
& \text { [4] }
\end{aligned}
$$


[1][جامع البيان في تأويل القرآن:23:236ط: مؤسسة الرسالة.

[3][اللباب في علوم الكتاب:18:532ط: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان.


$$
\text { [5] نفس مصدرج 7ص } 45 .
$$

كجّ
لانَّ



ק

كا يليق بشانه [2]
 +متوطوضاحت بوجاع-




ثندرجج زیل عبارت

علامـهخطابى كى عبارت

قَالَ الْنطابِيّ هَذَا الحِدِيث مِكَّا تهيب القَوْل فِيهِ شُيوُخنَا فأجروه على ظَاهر
[1] [1:





 اتسكطفـرماجدتريّ-




 كيفيتكى طن-





عبارتچرتبصره


[1] [ أقاويل الثقات، مرعي بن يوسف الكرمى المقدسي الحبنل 174ط: مؤسسة الرسالة - بيروت




حضرتكحإنیععبارتسحتائيد








 , يَيموصراحص 160-ابزُما



 ;"ب؟ زق مرني







خلاصه كلام



اس!ب"ينيّن مطالبيّي-





مطلباوّل:آياتقرآنيهسـمعيتذاتيهجرودّ

ع) كوباطلثابتركي E -

توضيع

آيتنهبر1
我




استدلال



 كزاتوبال اور اكرجواب بي وكو اتيان

 رجوع6كميّن؟


لبزاוّ آيت عـالزا
ك
(2)
(56: إِنَّ رَمْمَة الهَ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ

استدلال




(3)






استدلال




E $\square$

(4)

استدلال

5
جا
استدلال


وضاحت



(1)

كان الهَ ولم يكن شيء غيره [1]
استدلال

(2)

اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء،


(3)

وما تقرب إي عبدي بشيء أحب إي مكا افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به،





استدلال
انّ تواواع

[1] مسلمه، باب ما يقول عند النوم ‘ح 61.

$$
\text { [2] بخارى ، باب التواضعح } 6502 .
$$


$\square$
(4)

عن رسول الها صلى الهّ عليه وسلم يرويه عن ربه تعالى قال: من تقرب إلي


يمشي أتيته هرولة [1] ${ }^{[1 / 2}$


קز:
استدلال


يّ


(5)

عن أبي هريرة رضي الهّ عنه: أن رسول الها صلى الهّ عليه وسلم قال: ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الث الليل اليل الآخر يقولي

من يدعوني، فأستجيب له من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له [2]
استدلال

 [2] [1 بخارى ،باب الدعاء، ، رقم 1145.


الپپ
انبإلنزي









مطلبدوم

عبارات/هلالسـنةوالجهماعهسـم معيتذاتيهپرددّ


علامهابناثير كامعيتذاتىبپردّ

المراد بقرب العبد من الهَ تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح، لا قرب الذات والمكان؛ لأن ذلك من صفات الأجسام. والهُ يتعالى عن ذلك الك ويتقدس. والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه وألطافه منه، وبره





ابنممنظور كامـيتذاتىپررد

مادة(ق ر ب) نص ابن الأثير بعينه مقرّاً له [2]

[1][1] [النهاية في غريب الحديث والأثر :4:32.
[2] لسان العربج2 ج26464باحالة المحقق عبد العزيز عبدا لجبار الحاضري من كتابه النافع تنزيه الحق المعبود عن الحيز والحدود الصفحة 151.

علامـهاجنفوركى كامعيتذاتىچپرددّ

اعلم أن الثلجي كان يذهب مذهب النجار في القول بأن الهَ في كل مكان وهو مذهب المعتزلة وهذا التأويل عندنا منكر من أجل أنه لا ييوز أن يقال إن الهة تعالى في مكان أو في كل مكان.


$-{ }_{-}^{*}$
4. ابيسجَكَبِّبّي:

فمتى رجعوا في معنى إطلاق ذلك إلى العلم والتدبير كان معناهم صحيحا واللفظ كنوعا. ألا ترى أنه لا يسوغ أن يقال إن الها تعالى بجاور لكل مكان أو محاس له أو حال أو متمكن فيه على معنى أنه عالم بذلك مدلـ مدبر

له ${ }^{[1]}$








تج
امـامغزالـ كامـيتذاتى پچردّ

ولا ترتبك في مواقع غلطه ، فمنه غاط من قال : إنه في كل مكان وكل من




4
.




علىالـخواصكامعيتذاتى چرردّ

قول علي الخواص رضي الهَ عنه : وذكر الشيخ عبد الوهاب بن أمد الشعراني (المتوفي 983هـ)عليا الخواص رضي الها عنه قال : لا يجوز أن
[1] [الأربعين في أصول الدين ص 198 بإحالة المحقق الشيخ خليل دريان الأزهري من كتابه النافع غاية البيانص144.

يقال إنه تعالى' في كل مكان كما تقول المعتز لة والقدرية. [1]





امـام/بومنصور كامـيتذاتىجپرددّ

وأبمع أصحابنا علي إحالة القول بأنه في مكان أو في كل مكان. [2]


اورنمرمكان بيل بـ

ابوالـحسـناشـعرى كامعيتذاتىیپردّ

إن الهَ عزوجل لا يكوز أن يقال إنه في مكان ولا يقال إنه مباين للعالم ولا
إنه في جوف العالم. [3]



[1][ بإحالة المحقق الشيخ خليل دريان الأزهري من كتابه النافع غاية البيانص144. 144.
[2] شرح العقيدة الطحاوية للهر
[3] نفس مصدر.

نّ
علماءالبل سنت


وفي كثير من الآيات دلالة على إبطال قول من زعم من الجهمية أن الهّ


بذاته. [1]




أنا مع عبدي هذه المعية معية الرحة، وأما في قوله: وهو معكم أينها كتتم فهي معية العلم. وحاصل الكالام أنا مع عبدي زمان ذكره لي بالحفظ

والكالاءة لا على أنه معه بذاته. [2]




[1] الاعتقاد للبييتي (ص 112-1515).
[2]عمدة القاري،شرح صحيح البخاري،لبدر الدين العيني 181:25 دار إحياء التراث العربي -

جهال الدينغزنوى كامـيت ذاتىجورد





سـبنمربرت

عبدالقاهر التهيهى كامعيتذاتىجپردّ

المسألة السابعة من الأصل الثالث في إحالة كون الإله في مكان دون مكان والخلاف فيه مع فرق ...والخلاف الثالث مع المعتزلة في قولهم إن الهَ في

كل مكان أي علمه في كل مكان ومدبر لما فيه. [2]

سيف:الدينآمدى كامعيتذاتى چیرد

الذي صارأهل الحق إليه من الملل كلها أن الباري تعالى ليس في جهة ولا
مكان [3]

اجومنصوور مـاتريدى كامعيتذاتى چچردد

[1] [أصول الدين 72 ط: دارالبشائر السلامية.
[2][أصول الدين 100:ط: دار الكتب العلمية.
[3] [أبكار الأفكار، سيف الدين الآمدي ط:دار الكتب مصريه.

يفسد قول من يصفه بكل مكان إذ لا فرق بين مكان واحد غضوص يضاف إليه وبين الجملة. [1]



## علامـ كشهيرى كامعيتذاتىبرردّ

فإن الها تعالى كان ولم يكن معه شي فهو خالق للجهات ،وإذن كيف استواءه في جهة كاستواء المخلوقات ، بل استو اءه كمعيته تعالى بالمكمنات وكأقر بيته والغلو في هذا الباب يشبه التجسيم والعياذ بالهّ أن نتعدى حدود الشرع. [2]


## شيختتقىالدينجنابیمنصور كامعيتذاتى پֻردّ

ولا ييوز إطلاق المعية على الذات المتعالى،كما إنه لا ييوز أن يطلق عليه
 بالاستواء على علم الله فيه. قال : و في الحديث كان الـان الهّ ولا شيء معه .... المعنى إن الهّ تعالى موجود ولا شيء معه في حضرة ذاته النهى. [1]

$$
\begin{aligned}
& \text { [1] [1]تاب التو حيد عدم جواز وصفه تعالى بالمكان172:ط: 1ار الكتب علميه }
\end{aligned}
$$

[1] [ميزان العقائد الشعرانية المشيدة بالكتاب والسنة المحمديةص 148، ط:كتاب ناشرون بيروت لبنان







وإنما لم يطلق رسول الهَ صلى الهَ عليه وسلم في هذا الحديث (كان الهَ ولا شىء معه )معية الحق جلّ وعلا لعلمه صلى اله عليه وسلم بأن الأشياء ليست هي مع الحق جلّ وعلا إلا بحكم إمداده تعالى لها بالو جود ، وأن الله تعالى عحقق المعية معنا كما أخبر في كتابه ، فنقول: هو معنا ولسنا معه ، إذ المعية تابعة للعلم فيقال : إنه تعالى معنا لكونه يعلمنا ولسنا معه، لكونه لا

نعلم هويته . ${ }^{\text {[1 }}$
 حُقيّن صوفيا


من الأدب أن نقول : إن الحق تعالى معنا وإنه مستو على عرشه ونسكت عن
 الصفات لا تفارق الذات ضد صفات الخلق فإن صفاتهم قد تفارق ذاتهم

كمن سلب صفة العلم أو صفة السمع أو صفة الإبصار، فإن الذات لا
يظهر فيها نقص كما يظهر بقطع الأذن أو قلع العين أو قطع اليد انتهى. [1]

شُخْور الدّينصابوفَكْبَّي:
وأما قول النجارية : أنه بكل مكان ، أفسد من الأول لأنه لما استحال أن يكون
في مكان واحد استحال أن يكون في سائر الأماكن بطريق الضرورة. [2]



خلاصهالككلام
 موجو,

اجزت

بكل




[1]ميز ان العقائد الشعر انية المشيدة بالكتاب والسنة المحمدية ص 151،ط:كتاب ناشرون بيروت


مطلبسوم


معيتذاتيهمرادلينغ كـمنقانات

پهلانقصان:اجهماعكىمخالفت


نقصانهمبر(2)



نقصانههبر(3)

صفاتمتشابهاتميل|هلسـتتكـمومسـلك
 "يلوردسلك ثشوربيل

مسلكتنويض


تفويض المعنى مع تنزيه البارى عن مشابهة المخلوقات ومع نفى الكيفية


عنه تعالى' وعن صفاته-

مسـكـتاويل






نقصان نهبر(4)(هلباطلكوسـندفراهم كرنا





(5)نصوصميستعارض



ايكوضاحت





نقصانههبر(6)







عبارات/كابراهلسنتدرددّمعتزله

ابنالعربى كاردّ

وإن علم الهّ لا يكل في مكان ، ولا يتسبب إلى جهة، كما أنه سبحانه كذلك،
لكنه يعلم كل شيء في كل موضع. ${ }^{\text {[1] }}$
جل جرحزات سّحاضا


ابومعيننسفى كاردّ

[1] عارضةالأحوذي شرح ترمذي ص12ص184.


وما يقوله المعتزلة وعامة النجارية : أنه بكل مكان بمعنى العلم والقدرة والتدبير دون الذات ، فهذا منهم خلاف فـ العبارة فأما في المعنى فقد ساعدونا على استحالة تككنه في الأمكنة، ونحن ساعدناهنم أنه عالم بالأمكنة كلها وكلها تدبيره غير أن لمم غنية عن إطلاق هذه العبارة الوحشية في هذا المراد ومن الذي اضطرهم إلم إطلاق هذه العا ظاهر ها يوجب ما هو كفر وضلال وأي ضروروة دعتهم إلم ذلك، ولم يلم يرد به نص لا في كتاب، ولا في الأحاديث المشهورة؟ فإذا الواجب علينا عليا عند انعدام النص صيانة هذا المعنى عن هذا اللفظ الوحش وبالهَ النجاة

والمعونة . ${ }^{[1]}$









علامـهابنفوركـكاردّ



ابوالـحسناشعرى كاردّ

واختلفت المعتزلة في ذلك فقال قائلون إن الها بكل مكان بمعني أنه مدبر
لكل مكان .]
الّ سنت



قالت المعتزلة إن الها في كل مكان وقالوا نعني به أنه عالم بكل مكان. [2]

وقول المعتزلة والنجارية:إنه تعالى بكل مكان بالعلم و القدرة والتدبير دون الذات باطل لأن من يعلم مكانا لا يقال إنه في ذلك المكان بالعلم ،ثم المعتزلة يقولون إنه عالم لذاته وعلمه ذاته فكان قولم : إله

بالعلم لا بذاته كقو لم إنه بكل مكان بذاته لا بذاته. [3]

 يجاجْ
[1] [ مقالات الإسلامين باب قول في المكان ص162. 16 . [2] [ أصول الدين ج4ص 39 ،ط:مكتبة الأزهريه للتراث. [3] شرح العمدة في عقيدة أهل السنة والجماعة المسمي الاعتحاد في الاعتقاد ، ط:مكتبه أزهريه
 .








كيااللّ گندىجگهوقميسبهىهـ؟
آ تجيريّ

اعتراضكابـد دليلجواب







،و ن



دوسـراغير معقولجواب
اكب اورجابابانذكروازتزاض


غير معقولجوابجپرمعقولىتبصره
"م كِّبِّ


وكذلك قالت النجارية : إن الباري سبحانه بكل مكان من غير حلول ولا جهة ، وقالت الحشوية والمجسمة :إنه سبحانه حال في الع العرش ، وإن العرش مكان له وهو جالس عليه ، فسلك طريقا بينها فقال: كان ولامكان ، فخلق العرش والكرسي ، فلم يَتج إلى مكان وهو وهو بعد خلق

المكان كا كان قبل خلقه ه [1]


معتز له كامذهبمعيتذاتىكـع قائلينسـجـجراهـ


بانير)

فالمعتزلة الذين قالوا : هو في كل مكان لم يريدوا أن الشَ يكل في جميع
الأمكنة. [1]

ايكأصولىسوال
















كسكـردماغميسخباثتهـ؟




علامـسـهرقندى كىعبارت

:
لأن قولم يؤدي إلي أن الهّ تعالى في أجوف السباع والهوام والحشرات تعالى
عن ذلك علوا كبيرا. [1]

علامهسيدشريفجرجانى كى عبارت

لو كان ( الرب) في مكان فإما أن يكون في بعض الأحياز أو في جمعيها
وكلاهما باطل ... على الثاني خخالطه لقاذورات العالم تعالى عن ذلك علوا
كبيرا. ${ }^{[2]}$

نقول بأن الها تعالى لو كان في كل مكان يؤدي إلى أن يكون في أفواه الدواب
[1] شرح النقه الأكبر للإمام أبو الليث سمرقندي ص 1321 ط:دائرة المعارف النظاميه حيدر آباد


والكلاب وأفراج النساء والإماء وهذا كفر قبيح. [1]

 برّيّن كز


ألا ترى مناظرة بشر في قول اله عز وجل: (ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم حين قال: هو بذاته في كل مكان فقال له خصمه: هو في قلنسوتك وفي حشوك وفي جوف حمارك. تعالى اله عا يقولون حكى ذلك
وكيع رضي الهُ عنه. [2]




ثم أن الهة تعالى لو جعل في مكان لجعل بحق الجزئية من العالم وذلك أثر
الننصان .

## مغتى ســيدچالّنجورى كاقول

 بّ.
[1] تـهيد للسالمي ص 109 دار الكتب پشاور.
[2] [تاب التوحيد ،إمام أبومنصور ماتريدي مسئلة بيان العرش 133 :ط دار الكتب العلمية
بيروت.
[3] [3 الجامع لأحكام القرآن، تفسير القرطبي، عحمد بن أمحد بن أبي بكر القرطبي دارالحديث القاهرة





حاصلكلام



ايكمغغالطه/وراسكاجواب
 لبغالشكز;ات


 كوثثن نكريا



وضـاحت





 عَول




-


دليلنهبر:1



1. اكرطام

ورست كِي وسكتاب؟



يعني أينزا تولوا وجوهكم في الصلاة فثم وجه الهّ قال بعضهم: فثم قبلة






[1] [1] تفسير السمرقندية ج1ص 7 ـ 8.
[2] تفسير نسفي :123:1.


أي هناكُ جهتُه التي أمر بها فإن إمكان التولية غيرُ غختصَ بمسجد دون
 با يُعْل فيه ومثيبٌ لكم على ذلك وقرئ بفتح التاء واللام أي فأينها

توجهوا القبلة [1 ${ }^{\text {ال }}$
 علمها بح:
 لبزاال


(وجه الهّ) ليس كأوجه خلقه، وهو خالق الوجوه، متعال عن الحلول في الجهات والأقطار، وهو أقرب من حبل الوريد، سبحانه وتعالى، وقد أول من أول من أصحابنا بأنه الإقبال بالر مةة والرضوان والتُبول،

أن يكون مرادا. [2]
يتي الشَوج






[1] تفسير أبى سعود 150:1، 1 15


$$
\begin{aligned}
& \text { اورياتاريلـ }
\end{aligned}
$$

(2)





عَنِّي أي عن قربي وبعدي إذ ليس السؤ ال عن ذاته، والقرب حتيقة فيّ في القرب المكاني المنزه عنه تعالى فهو استعارة لعلمه تعالى بأفعال العباد

وأقو المم وإطلاعه على سائر أحوالمم. ${ }^{\text {ألمار }}$

 , أكأك




لينز



ثم بين أن تلك القربة ما هى: حيث تقدس الحق سبحانه عن كل اقتراب بجهة أو ابتعاد بجهة أو اختصاص ببقعة فقال: "أجيب دعوة الداع" و وإن الحق سبحانه قريب من الجملة والكافة بالعلم والقدرة والسلاع والرؤية، وهو قريب من المؤمنين على وجه التبرية والنصرة وإجابة الدعوة، وجل وتقدس عن أن يكون قريبا من أحد بالذات والبقعة فإنه أحدى لا يتجه في

الأقطار، وعزيز لا يتصف بالكنه والمقدار . [1













دليلنهبر(3)


קز









وَهْوَ مَعَهُمْهُ، بِعْلْمِهِ
2) علامرابن تطيّ


وهو معهمَ، يعني: والشا شاهدهم [3م


دليلنهبر(4)







بِبَضْلِهِ وَرَتْتَهِهِ


إن رَبِّبِ قَرِيبٌ قريب الرمهة. عُيْيبٌ لداعيه. [2]







دليلنهبر(5)
هِ

جواب

اجتابكربا،ول-
(6)





اورנرّ:

وقد اختلف أهل العربية في معنى قوله (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ



وقال آخرون: بل معنى ذلك (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلِيهْ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) بالعِلم
 يقبضون روحه أقرب إليه منكمـمـي



ونحن أقرب إليه، أعلم به، من حبل الوريد، لأن أبعاضه وأجزاءه يحجب بعضها بعضا، ولا يججب علم الهّ شيء. ;بד

 نحن أقرب إليه من حبل الوريد عبارة عن قدرة الها على العبد، وكون العبد في قضضة القدرة، والعلم قد أحيط به، فالقرب هو بو بالقدرة والساريان ;بَ



 أقرب إليه منكم بالعلم والقدرة والرؤية وَلكِنِّ لا تُبْرِرُونَ أي: لا تعلمون، والخطاب للكفار، ذكره الواحدي. ${ }^{[1]}$ الحندر
[1] تفسير الطبرى ج22ص242. 34. [2][272:4] تفسير البغوى [3] [] تفسر ابن عطية 159:5.




دليلنهبر(7)




دليلنهبر(8)
وَا




دليلنهبر(9)



 اورابآلنانو اور

وظاهر الآية يدل على أَنه تعالى في السماء مع أَنه سبحانه موجود قبل
 يسلمون بدلالة النص، وعليه أَئمة السلف، والآية عندهم من المتشابه،
 مؤمنون بأنَه عز وجل في السماء على المتنى الذي أَراده الهَ سبحانه مع كال
 بن عيينة: كل ما وصف الشا تعالى به نفسه في كتابه فتفسيره تالاوته والسكوت عنه.وهذه طريقة الشافعي وأَمَد بن حنبل، ويقول الآلوسي
 ومالك والليث ومن عاصرهم .... الخ.(المذهب الثاني) مذهب الخلفـ، وهم يؤولون فيقولون: من في السماء أَمره وقضاؤه فالسماء مصدر أَوامره
 أَحكامه في السماء، والذي دفعهم إِلى التأَويل هو تنزيهِ سبحانه

المكان. ${ }^{[17}$



 هُ









 ويزعمون إنّ الأصنام آهة الأرض، وكانوا يلا يدعون الهّ من جهة السماء، ويتظرون نزول أمره بالرحمة والسطوة منها.وقال المحقّقون معنى قوله:
 بالملاسة والتحيز و لكن بالقهر والتنبير "’تَنْ فِي السَّحء؛ " أراد بهم الملائكة النذين يسكنون السلء، فهم موكّلون بالعذاب. وأعلم أنّ الآيات والأخبار الصحاح في هذا الباب كثيرة وكلّها إلى العلو مشيرة، ولا يدفعها الها إلّا ملحد جاحد أو جاهل معاند، والمراد بها - والهَ أعلم - توقيره و تعظيمه وتنزيهه عن السفل والتحت، ووصفه بالعلو و العظمة دون أن يكون موصوفا بالأماكن والمهات والحدود والحالات لأنّا صفات الأجان الانسام وأمارات





إلّا أنّ السماء مهبط الوحي ومنزل القطر ومحلّ القدس ومعدن المطهرين المقرّبين من ملائكته، و إليها ترفع أعحال عباده وفوقها عرشه وجنّّه وباله

التوفيق. [1]

حاصلعبارت











بك
. *)


واعلم أن المشبهة احتجوا على إثبات المكان له تعالى بقوله: عَأمنتم من في السماء، والجواب عنه أن هذه الآية لا يمكن إجراؤها على ظاهرها باتفاق


المسلمين، لأن كونه في السم|ء يقتضي كون السم|ء محيطا به من جميع الجوانب، فيكون أصغر من السم|ء، والسم|ء أصغر من العرش/ بكثير، فيلزم أن يكون الهه تعالى شيئا حقير ابالنسبة إلى العرش، وذلك باتفاق أهل الإسلام محال، ولأنه تعالى قال: قل لمن ما في السم|وات والأرض قل لله [الأنعام: 12] فلو كان الله في السلمء لوجب أن يكون مالكا لنغسه وهذا

محال، فعلمنا أن هذه الآية يبب صرفهاعن ظاهرها إلى التأويل [1]






## مطلببوم

## الحاديثكــ ظاهـرســ اسـتدلالكــ جوابات

## دليلنهبر(1)

حدثنا ييیى بن يميى التميمي، قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن عبد
 فحكه، ثم أقبل على الناس فقال: إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل
و جهه، فإن الله قبل و جهه إذا صلى. [1]


 -









$$
\text { [1] صحيح البخاري ح } 73
$$




 مطلبئي-


2) وو"رامثن يـب



وقوله فإن الهّ قبل وجهه تأويله أن القبلة التي أمره الها عزو جل بالتوجه إليها للصلاة قبل وجهه فليصنها عن النخامة. وفيه إضمار وحذف واختصار كقوله تعالى: وأشربوا في قلوبهم العجل [البقرة: 93 9 أي حب العجل وكقوله تعالى واسأل القرية [يوسف: 82 8 يريد أهل القرية ومثله في الكالام كثير وإنما أضيفت تلك الجهة إلى الها تعالى على سبيل التكرمة كما قيل بيت الهّ وكعبة اله في نحو ذلك من الكاملام. [1]

حاصلعبارت


 الشّرئيرهي -
[1] [عالم السنن، وهو شرح سنن أبي داودج1ص44،ط: المطبعة العلمية حلب.




 صَاحبه يَوْم الْقِيَامَة. [1]

## حاصلعبارت





قوله صلى الهَ عليه وسلم (فإن الهّ قبل وجهه) أي الجهة التي عظمها وقيل
فإن قبلة الهّ وقيل ثوابه ونحو هذا . [2] 5. علم

فإن الهّ قبل وجهه فلا يتخمن أحد قبل وجهه في الصلوة قال العيني ولا يصح هذا الكالام على ظاهره لأن الهّ تعالى منزه عن الحلول في في المكان
 خرج على التعظيم لشان القبلة وقد نزع بعض المعتز ولة التّ القائلين بأن الهّ في كل مكان وهو جهل واضح لأن في الحديث وهو ييزق تحت قدمه ونيه وفيه


$$
\begin{aligned}
& \text { [1] مشكل الحديث وبيانه ج1ص } 265 \text { ، ط:عالم الكتب بيروت. } \\
& \text { [2] شرح النووي بهامش مسلم :325:1 } 4 \text { مكتبة البشرى. } \\
& \text { [1] فتح الملهم 59:39.3. }
\end{aligned}
$$













ا ا
 ثشم
(2)

حدثني هارون بن عبد الشه حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني



 اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إي أعوذ بك من من



فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون- [1]

 ـ

(أنت الصاحب): الصاحب هو الملازم، وأراد ذلك مصاحبة الله إياه بالعناية والحفظ، والاستئناس بذكره، والدفاع لما ينوبه من النوائب. و (الخليفة) هو الذي ينوب عن المستخلف، يعني أنت الذي أرجوه وأعتمد عليه في سفري وفي غيبتي عن أهلي، بأن يكون معيني وحافظي، وأن يلم

شعثهم ويداوي سقمهمَ، ويحغظ عليهم دينهم وأمانتهم•• [2]




اللهُمَّ أَنْت الصاحب فِي السّفر والخليفة فِي الْأْهْل قَالَ الْبَاجِيَّ يَعْنِي أَنه لَ يَخْلُو مَحَان من أمره وَحكمه فيصحبِ المُسَافِرِفي سَفَره بِأَن يُسلمهُ وَيَرْزقهُ ويعينه ويوفقه ويخلفه فيِ أَهله بِأَن يرزقهم ويعصمهم فَاَلا حكم لأحد فِي

الأَزْض وَلَا فِي السَّمَّاء غَيره [1]

حاصلعبارت

[1]:صحيح مسلمح 1352.
[2] شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى ب- الكاشف عن حقائق السنن ج 6ص 13 1093،ط:
 [1] تنوير الحوالك شرح موطأ مالك ج2ص 247، ط:المكتبة التجارية الكبرى مصر.




3) كالعل قارى(م 1014هـ) كبثّبي:










(3)

حدثني عمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الها صلى الها عليه
 قال: يا رب كيف أعودك؟ وأنت رب العالمين، قال: أما علمت أن عبدي
 استطعمتك فلم تطعمني، قال: يا رب وكيف أطعمك؟ وأنت رب

العالمين، قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان، فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي، يا ابن آدم استسقيتك، فلم تسقني، قال: يا رب كيف أسقيك؟ وأنت رب العالمين، قال: استسقاك

عبدي فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي - [1]

لو عدته لوجدتنى عنده فإنه يريد ثوابى و كرامتى، وعبر عن ذلك بوجوده على جهة التجوز والاستعارة، و كالاهما سائغ شائع في لسان العرب. وقد قدمنا ذكر أمثاله. وعلى هذا المعنى يحمل قوله تعالى: وَوَجَدَ الله عِنَدَهُ يعنى

مجازاة اله تعالى ومثل هذا كثير. [2]

حاصلعبارت

وأما قوله أما إنك لوعدته لوجدتني عنده معناه أي وجدت رمتي ريّ وفضي وثوابي وكرامتي في عيادتك له وهذا أيضا كالأول في في باب أنه ذكر الشيء بأسمه وأيد غيره كقوله تعالى واسأل القرية وأشربوا في قلوبهم العجل
 عليه وعلى مثله يتأول قوله عز وجل ووجيد


عقابه وحسابه فذكر الله تعالى وأضيف الفعل إليه والمراد فعله على النحو الذي بيناه ونظائره في كالام العرب ومثاله أيضا قوله عليه الصلاةو السلام في أحد هذا جبل يكبنا ونحبه (أخرجه البخاري) ومعنى ذلك أهله أي يحب الساكنون بغنائه والمقيمون في ساحته ونحبهم و إذا احتمل الخبر ما ذكرناه ولا يجوز على الله تعالى الحلول في الأماكن لإستحالة كونه محدودا ومتناهيا وذلك لاستحالة كونه مدثا وجب أن يكون محمولا على ما

قلناه] ${ }^{[1]}$

حاصلعبارت








3) جلال الـّنِ السيوط(م 911هـ كَّبّبّ:

لَوَجَدْتِني عِنْده أَي وجدت ثوابي وكرامتي [1]
[1] مشكل الحديث وبيانه $153: 1$ عالم الكتب بيروت. [1] الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، دار ابن عفان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية 12:515 الخبر.

أَيْ: لَوَجَذْتَ رِضَائِي (عِنْهَهُهُ) [1]

## حديثنهبر(4)

حَحَّثَنًا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنًا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارِ، عَنْ أَبِي




$$
\begin{aligned}
& \text { هَنَا حَدِيثٌ حَسَنْ صَحِيحٌ. }
\end{aligned}
$$ اختلف في المراد من قوله من في السمء فقيل: هو الهّ سبحانه وتعالى، أي ارهموا من في الأرض شفقة يرهكمم الها تعالى فضلا. وتقدير الكلام: يرمحكم من في السماء ملكه وقدرته، وإنما نسب إلى السار السماء لأنها أوسع

 الأرواح القدسية الطاهرة. وقيل: المراد منه الملائكة، أي تخغظكم الملائكة من الأعداء والمؤذيات بأمر الهُ تعالى ويستغفروا لكم ويطلبوا لكم الرمهة من الها الكريم. أقول: ويمكن الجمع بينها بأن يقال:ير محكم الها بأمره

للملائكة أن تخظظمم. [1]

## حاصلعبارت


[1] [ مرقاة المفاتيح شرح مشكاة الصاييح 3:1123 دار الفكر، بيروت لبنان. [2][2] سنن التزمذيح 1924.
 ط: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة الرياض).



 -
 والون پر مكرو آلمانوا











حاصلعبارت





$$
\begin{aligned}
& \text { 花 }
\end{aligned}
$$

$$
\begin{aligned}
& \text { تيّ }
\end{aligned}
$$

(5)








(ربنا) مبتدأ، و(الهّ) خبره، و(الذي) صفة مادحة عبارة عن جردد علو شأنه ورفتته، لا عن المكان لأنه منزه عن المكان ومن ثم نزه اسمه عـا لا لا ينبغي، فيلز م منه تقدس المسمى بالطريق الأولى. [2]

حاصلعبارت




باب غتّم:مطلبورم
 كَحَ أنَّهُ مَعْبُوْدُ فُ الْأَرْضِ



## حاصلعبارت






## حديثنهبر(6)

في حديث بعث علي بن أبي طالب قال عليه الصلوة ولسالام ألا تأمنوني
وأنا أمين من في السماء، يأتيني خبر السماء صباحا ومساء. [2]

أنا أمين من في السماء ؛ لاحجة فيه لمن يرى أن اله تعالى يختص بجهية فوق؛ لما تقدم من استحالة الجسمية، وأيضا: فيحتمل أن يراد ب ب - (من في السلمء): الملائكة، فإنه أمين عندهم، معروف بالأمأمنة. أو السماء ؛ بمعنى العلو والرفعة المعنوية. وهكذا القول في قوله تعالى: ءأمنتم من في السماء.

وقد تقدم أن التسليم في المشكلات أسلم. ${ }^{[1]}$ المنا
[1] مرقاة المفاتيحج3ص1136.

$$
\text { [2] صحيح البخاري ح1 } 435 .
$$

[1] [ المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ج9ص 18.



 "رو,

(7)










 [1] 1ـسن الترمني،رقم الحديث 318ج3 31246 126:مكتبة البشرى.


كيف) بياكر


وفي قول الترمذي إشعار إلى أنه لا بد لقوله "لفبط على الشّ، من هذا التأويل المذكور، ولقوله: على العرش استوى استوى من تغويض علما علمه إليه تعالى

التأويل ومنها ما لا ييوز الخوض فيه. [1]






 دُونَ السُّفْلِ





## حديثنهبر(8)

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عمد بن فضيل، وأبو معاوية، عن

$$
\text { [1]شرح الطبيي ض } 11 \text { ص } 2963 .
$$

[2] مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح 3668:9.

عاصم، عن أبي عثر|ن، عن أبي موسى، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فجعل الناس يكهرون بالتكبير، فقال النبي صلى الله عليه

 ولا قوة إلا بالهّ، فقال يا عبد الله بن قيس: ألا أدلك على كنز من كنوز



 ا"U




وأنتم تدعون الهة تعالى وليس هو بأصم ولاغائب بل هو سميع قريب وهو
معكم بالعلم والإحاطة. [2]

$-\underbrace{\circ}_{6}$
(2
وأنتم تدعون اله تعالى وهو سميع قريب، وهو معكم بالعلم والإحاطة. [1]
[2] [1] صحيح مسلمح 2704.
[1] شرح سن أبي داودج5 ص138،ط:مكتبة الرشد الرياض.

:
وَلم يرد بِالْقربِ قرب



(وهو معكم) أي: حاضر بالعلم والإطلاع على حالكم أين ما كتتم، سواء أعلنتم أو أخغيتم، وهو بظاهره مقابِ مابل لقوله: (ولا غائبا) ثم زاد في في تحقيق هذه المعية المعنوية الدالة على غاية الشرف والعظمة بقوله: (والذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته) : بل هو أقرب من من حبل الوبل الوريد، فهو بحسب مناسبة المقام تثيل وتقريب إلى فهم اللبيب، والمعنى قرب القريب

فيكون ترقيا من قوله: وهو معكم. [2]







 تاريّكَّب،

[1] عمدة القاري شرح صحيح البخاري ج25ص 92،ط: دار إحياء التراث العربي بيروت [2] مرقاة المفاتيحج4ص1597.


معيتذاتيهچچبعضاقوال|وراسجچتبصره


امـامابوحنيفه كى طـرفمعيتذاتى كىنسبت كاجائزه
(1): وليس قرب الله تعالى' ولابعده من طريق طول المسافة و قصرها، ولكن على معنى الكرامة ، والمطيع قريب منه تعالى' بلاكيف والعا ولا ولا ولاصي بعيد منه بلاكيف ، والقرب والاقبال يقع على المناجي و كذلك جواره تعالى' في الجنة والوقوف بين يديه والرؤية في الأخرة بلاكيف.

اسـتدلال




 ;ات توناالمصاحبكَ
 تبر

عزبن عبدالسـلام كى طرفمـيتذاتى كى نسبت كاجائزه
(2): قال الشيخ عز بن عبدا لسلام (ت606 ه) الوجه الثامن: للا كان الروح في الجسد لا يعلم له أينية علمنا أنه منزه عن الكيفية والأينية فلا


يوصف بأين ولا كيف بل الروح موجودة في كل الجسد ما خلا منها شيء من الجسد، وكذلك الحق سبحانه وتعالى موجود في كي كل مكان مان ما خلا منه مكان وتتزه عن المكان والزمان. [1]



$\square$
يبات عارى نم سبالاتح










(3): قال الإمام الصوفي عز بن عبدالسلام في كتابه النافع حل الرموز ومغاتيح الكنوز ما نصه: قربه من خلقه على ثلاثة أقسامٍ الأول قـل قرب عام

وهو قرب العلم والقدرة ، والإرادة ، وهو قوله تعالى :غَّا مَا يَكُونُ مِنْ

 والثالث :قرب خاصة الخاصة من المقربين ، وهو قرب الحفظ والكالاءةِ


مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدُ
حاصلعبارت
الشَ 6"
كَانوَ



 أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدمُ عَ
 ع قاكّلبه؟

عبارتكاصحيعمطلب





يج


ק
اوراس
اتق الشَ



علامـسيوطى كى طرفمعيتذاتى كىنسبت كاجائزه
(4): قال الإمام جلال الدين عبد الرمن بن أبي بكر السيوطي الروح في الجسد لا يعلم له أينية علمنا أنه منزه عن الكيفية والأينية فلا يو الي الروح موجودة في كل الجسد ما خلا منها شيء من الجسس، وكذلك الـا الحق

سبحانه و تعالى موجود في كل مكان ما خال منه مكان وتنزه عن المكان. [1]






جا

يكّ



 هوضوعكو! علامـنازتوَ
.\%

 كهإوّ






 ضاونرك


قال المفسر مهايمي (التون 835هـ) تحت قوله تعالى' ولاونحن أقرب إليه من


اختلاط ولا حلول ولا اتحاد. [1]

تبصر•





گيايوو

امامبيضاوى كىطرفمعيتذاتىكىنسبتكاجائزه







سعجاز

ק



علامهآلوسىكىطرفمعيتذاتى كىنسبتكاجائزه
وذكر بعض المحققين أن التعبير بذلك من باب المشاكلة وَهُوَ مَعَهُمْ على الوجه اللائق بذاته سبحانه، وقيل: المراد أنه تعالى عالم بهم وبأحو المه فـلم فلا طريق إلى الاستخفاء منه تعالى سوى ترك ك ما يؤاخذ عليه-







 تعالى مع كل واحد من خلقه.







علامهعبدالوهابشعرانىكى طرف





علامـشعرانى كايٍناقول
قلت وهذه المسألة من المضضلات لاختلاف السلف فيها قدياوححيثا ولكن من يقول : إن المعية راجعة للصفات لا للذات المات أكمل في الأدب كن كن يقول إنه تعالى معنا بذاته وصفاته ، و وإن كانت الصنة الصنا لإلفية لا تفارق ا لموصوف . ${ }^{[1]}$

 هو كتق

(فإن قلت )فهل هو تعالى معنا في جميع هذه المواطن بالذات أم أم بالصفات كالعلم بنا والرؤية لنا والسماع لكامنا (فالجواب) كما قاله الشيخ العارف الـا بالنه تقي الدين بن أبي منصور في رسالته : لا يميز أن يطلق على النا الذات المتعالية معية كا أنه لا يميز أن يطلق عليها استواء على العرش، وذلك الـك لم


يرد لنا تصريح بذلك في كتاب ولا سنة فلا نقول على الهّ ما لا نعلم . ${ }^{\text {لا }}$.




ابنعجيبهاورمعيتذاتى

قال الإمام الصوفي أبو العباس أمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني
 والقدرة والإحاطة الذاتية، وما ادعاه ابنُ عطية من الإجماع أنه بالعلم، فإن كان مراده من أهل الظاهر فمسلّم، وأمّا أهل الباطن فمجمِمعون على

خالافه، انظر الإشارة.
وهو معكم أينزا كتم بذاته وصفاته، على ما يليق بجلالال قدسه وكال كبريائه؛ إذ الصفة لا تفارق الموصوف فإذا كانت المعية بالعلم لزم أن تكون بالذات، فافهم، وسلم إن لم تذق...حدثني شيخي، الفقيه المحرر " الجنوي ": أن علماء مصر اجتمعوا للمناظرة في صفة المعية، فانغصل ججلسهم على أنها بالذات، على ما يليق به. وسمعته أيضا يقول: إن الفقيه العلامة " سيدي أهمد بن مبارك " لقي الرجل الصالح الح سيدي " أمد الصقلي "، فقال له: كيف تعتقد: \}وهو معكم أين ما كتتم\{ ؟ ؟فقال: بالذات، فقال له: أشهد أنك من العارفين. ه-. قلت: فبحر الذات متصل، لا يتصور فيه انفصال، ولا يخلو منه مكان ولا زمان، كان ولا زمان مكان، وهو الآن على ما عليه كان... فهو تعالى منزه عن البينونة والحلول


والافتراق والاجتلمع، وإنما هو ذوق العشق، ولا يعلم تأويله إلا
العاشقون. [1]

حاصلعبارت









瘃

 - ك
 طول

تبصرهعجيبهبرقول|بنعجيبه










علمدزباطكىي عبارت





 وقوله عزَّ وجلَّل: ( مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَالَثَةِ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْم).

به، وهو في كل مكانٍ، أي بالعلم.
 ;"


 الهَ

وفي قوله وأنه تعالى لا يخلو منه مكان إن أراد علمه تعالى فصحيح فإن علمه تعالى ححيط بجميع المعلومات وأمّا ذاته تعالى فلا تكون مصورة في

شيء من خلقه ،تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. [1]





مفسـرصوفىمـظهوىاور مـيتتذاتى

1. قال الإمام العلامة الصوفى محمد ثناء الله المظهرى تحت قوله تعالى' إن الهّ مع الصبرين إله قيل بالعون والنصر وإجابة الدعوة قلت بل معية

غير متكيفة يتضح على العارفين ولا يدرك كنهه غير أحسن الخالقين. [2]



 2. وقال تحت قوله تعالى

المفسرون معناه إنى قريب منهم بالعلم لا يخفى علّ شىء قال البيضاوي هو تثيل لكمال علمه بأنعال العباد وأقو المم واطلاعه على أحو المم بحال من قرب مكانه منهم قلت وهذا التأويل منهم مبنى على أن القرب عندهم منحصر في القرب المكاني والهّ تعالى منزه عن المكان ومماثلة المكانيات والحق أنه سبحانه قريب من الممكنات قربا لا يدرك بالعقل بل بالوحى أو الفراسة الصحيحة وليس من جنس القرب المكاني ولا يتصور شر حه بالتمثيل إذ ليس كمثله شى بی



 وج بحك





حاصلعبارت



وقرت





 !











 با )اور علا












علامهحقى اورمعيتذاتى
قال الإمام المفسر إسلعيل حقي بن مصطنى الإستانبولي الخنفي الخلوتي " الإِيّ
 تثيل لاحاطة علمه تعالى بهم وتصوير لعدم خرو جههم عنه أينها داروا وا وفي الحديث أفضل ايـان المرء أن يعلم ان الهَ معه حيث كان الها .. قال موسى عليه السلام اين أجدك يا رب قال يا موسى إذا قصدت إلى فقد وصلت إلى في التأويلات النجمية وهو معكم لا بالمعية المفهومة للعوام والخواص أيضا.بل بالمعية المذوقة بالذوق الكشفى الشهودى أى أنا معكم بحسب مراتب شهوداتكم إن كتتم فی ششهد الفعلى فأنا معكم بالتجلى الذاتي ما أتقدم ولا أتأخر عنكم وقال بعض الكبار تلك المعية ليست هم مشل ما يتصور بالعقل حسا أو ذهنا أو خيالا أو وهما تعالى شأنه عن ذلك علوا كبيرا وإنا هى معية تفرد الحق سبحانه بعينها وتحقتها وعلمها لا يعلم

سرها إلا الهَ ومن أطلعه عليه من الكمل ويحرم كشفها تر ما على العقول القاصرة عن درك الأسرار الخفية كا قال ابن عباس رضى الله عنها أبهموا ما أبهم الهو وبينو ا ما بين الله يعنى إذا اقتضى المقام الإبهام كا إلا إذا طلب بيان المبهم على ما هو عليه في نفسه وعقل الطالب قاصر عن در دكه فـه فلا جا جرم أنه
 بل على وجه يدركه عقله يضرب تأويل يستحسنه الشرع ففيه رخصة شرعية اعتبرها المتأخرون دفعا لانقلاب قلب الطالب وترسيخا على عقيدته حتى تندفع عن صدره الوساوس والمواجس والمراد على هذا إما معية حفظه أو معية أمره أو غير ذلك ما لا اضطراب فيه لا شرعا ولا عقلا ولا خارجا والأين المذكور في الآية متناول لجميع الأينات الأزلية
 والنشرية والحشرية والنيرانية والجنانية والغيبية والشادية مطلقا كلية كانت أو جزئية وهذه الأينية كالمعية من المبهجات والمتشابهات وما يعلم تأويلها

إلا الهّ وما يتذكر سرها إلا أولوا الألباب [1

حاصلعبارت

$$
\begin{aligned}
& \text { القعبارت عحاصل شرْامور: }
\end{aligned}
$$






(












علامـزاهدكوثرى كى طرفمعيتذاتى كىنسبت
أما قول من يقول: إنه تعالى في كل مكان بالظر إلم نقل المصنف فظاهره
 تنزيهه تعالى عن الحلول في المكان والزمان فضاقت عبارته عن ذلك فيكون
${ }^{[1]}$. خطأه في التعبير

 [1] حاشية الكوثري على كتاب ابن قتيبه الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية و المشبهة33 ط: دار الكتب العلمية.




 جا







واطاط على


 علميه


علمائـديوبندكى طرفمنسوب|قوالكاجائزه

فتاوىدارالعلومديوبنداورمسسئلهمعيت



-











بين بالكيف واتصال انتارونو



عبارتكاصحيعمحهل



-




سيدالطائفهمولانارشيداحهد گَنكوهىكاخط



范






ح户


 وجبات بّل:


 انتّورنی
زاتب_(الهيازبال山)





ايكفائده




[1] كـتيب شيري،44-







${ }^{[1]}-{ }^{4}$





اور ششابوبيل



علامهسـرفرازخانصفدركى طرفمعيتذاتى كىنسبت كاجائزه


مولاناعبدالماججددرياآبادى كى طرفمعيتذاتى كى نسبت كاجائزه







بيان مرنمولانا

ك



.... .. هذا يدل على نفي الجهة والمكان عنه تعالى لإستحالة ذلك عليه (ابن
${ }^{[1]}$ العربي
فائده






اتشنلالكيا
قالت الجههمية والقدرية والمعتزلة هو بكل مكان تسسا بهذه الآية وما كان
مثلها- (قرطبى )

أي بالعلم والرؤية والسمع هذا قول أهل السنة (قرطبى ) يريد بالعلم
والقدرة والرؤية (كبير )- ${ }^{\text {(1] }}$

فائده




كياحاضروناظرسـمعيتذاتىثابتهوتاهم؟؟



ضرورىتنبيه






همارادعوى


بك



, ,


بابهفتم

مسئلهمعيتچرايكمـناظرهاوراسچرتبصره



 واـلـ با
ما نصه وقد وقع في هذه المسئلة عقد بجلس في الجامع الأزهر في سنة همس وتسعم|ئة عام بين الشيخ بدر الدين العلائي الحنفي ويين الشيخ إبراهيم المو اهبي الشاذلي وصنف فيها رسالة وأنا أذكر لك عيونها لتحي التحي بها علا علما فأقول وبالها التوفيق ومن خطه نقلت (قال الشيخ بدر الدين العالئي الحنفي والشيخ زكريا والشيخ برهان الدين بن أبي شريف وجماعة الها الهِ معنا بأس|ئه وصفاته لا بذاته فقال الشيخ إبراهيم بل بل هو مو معنا بذاته وصفاته )فقالو له ماالدليل عي ذ لك ؟ فقال: قوله تعالي معكم كُ [الحديد: 4] الذات فيجب اعتقاد المعية الذاتية ذوقاً وعقالًاًثبوتها نقالاًوعقالًاقفالوا له:أوضح لنا ذلك؟ فقال:حقيقةالمعيةمصاحبة شيئ لآخر سواء كان واجبين كذات الها تعالي مع صفاته أو جائزين كالإنسان مع مثله أو واجباً وجائزا و وهو معية الها تعالي لخلقه بذاته وصفاته المفهومة من قوله تعالي高 الصابرين كُوذلك لما قدمنا من أن مدلولل الإسم الكريم الها إنا هو الذات الملازمة لها الصفات المتعينة لتعلقها بجميع المككنات ،وليست كمعيةمتحيزين لعدم ماثلته تعالي لخلقه الموصوفين بالجسمة المتقرة للوازمها


الضرورية كالحلول في الجهة الأينية الزمانية والمكانية،فتعالت معيته تعالي عن الشبه والنظير لكماله تعالي وارتغاعه عن صغات خلقه كليس كمثله شبئ

وهو السميع البصيرو، [الشورى :11]. قال وهذا قررنا انتغاء القول بلزوم الحلول في حيز الكائنات علي القول بمعية الذات مع أنه لا يلزم من معية الصفات دون الذات انفكاك الذات عن الصفات ولا بعدها وتحيزها وسائرلوازمها ،وحيئذ فيلزم من معية الصغات لشيئ معية الذات له وعكسه لتلازمها مع تعاليهـ| عن المكان

ولوازم الإمكان لأنه تعالي مباين لصفات خلقه تبايناً مطلقاً. وقد قال العلامة الغزنوي في شرح عقائد النسغي: إن قول المعتزلة وجمهور النجارية أن الحق تعالى بكل مكان بعلمه وقدرته وتدبيريه دون ذاته باطل لأنه لا يلزم من علم مكان أن يكون في ذلك المكان بالعلم فقط إلا إن كانت صغاته تنفك عن ذاته كا هو صفة علم الخلق لا علم الخق علي أنه يلزم من القول بأن الله تعالي معنا بالعلم فقط دون الذات اسقالل الصفات بنفسها دون الذات وذلك غير معقول،فقالو له :هل وافقك أحد غير العزنوي في ذلك ؟ فقال: نعم ذكر شيخ الإسلام ابن اللبان ر مهه الله تعالى في قوله تعالى وِّ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ دليلا على أقربيته تعالى قربا حقيقيا كحا يليق بذاته لتعاليه عن المكان؛إذ لو كان المراد بقربه تعالى من عبده قربه بالعلم أو القدرة أو التدبنير مثلا لقال: ولكن
 الحقيقي المدرك بالبصر لو كشف الله عن بصرنا ؛ فإن من المعلوم أن البصر

لاتعلق لإدراكه بالصفات المعنوية وإنها يتعلق بالحقائق المرئية.
 أيضا على ما قلناه لأن (أفعل من) يدل علي الإشتراك في اسم القربوإن اختلف اليكيف والإشتراك بين قرب الصفات وقرب حبل الوريد؛ لأن

قرب الصفات معنوي وقرب حبل الوريد حسي ففي نسبة أقربيته تعالي إلي الإنسان من حبل الوريد الذي هو حقيقي دليل على أن قربه تعالى حقيقي

 قربه منا بالذات أيضا إذ الصفا ت تعقل بجردة عن الذات التعات التالى اه.فقال


































صفات انكکات عالروازيا آقول

 اللابن
 صورتيّاقزبيت





 أَقْبُبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْورِيدِ



 שزّب
 "



 كـ


















علامـهخضرشـنـقيطـكاناقدانهتبصره

نسبتج
تنظق توّ تِبح
يلزم من معية الصفات دون الذات انفكاك الذات عن الصفات ولا بعدها وتحيزها وسائز لوازمها ثم كرَّ على ما قال بالنقض والإبطال فقال: على أنه يلزم من القول بأن الله تعالى معنا بالعلم فتط دون الذات اسقلال الصغات بنغسها دون الذات وذلك غير معقول، فانظر هذا التناقض الشيع. ومن التخليط والجهل قوله:

فانظر هذاالتخليط أيقول عاقل إن علم الخلق الذي هو صفة لمم معنوية ذاتية يمكن انفكاكها عنهم واسقاللا بنغسها ؟ أيمكن أيقول أحد : إن المعاني والأعراض تستقل بنغسها فتنقلب حينيذٍ جوهراً ويبطل كونها معنى وعرضاً لقول الناظم في تعريف العرض والجوهر :فأول له وجود Ol . قائم بالغير و الثاني بنفسه دائيا





ومن التخليط والجهل قوله : إلا إن كانت صفاته تنغك عن ذاته كا هو
صفة علم الخلّق لا علم الحق-
كرجبكا





















 (



 ح户 تان نِ









وليست كمعية متحيزين لعدم ماثلته تعالى لخلقه الموصوفين بالجسمة المفتقرة للوازمها الضرورية كالحلول في الجهة الأينية الزمانية والمكانية، فتعالت معيته تعالى عن الشبه والنظير-





ولو كان منزها لهّ تعالى لفوض الأمر إليه أو أول بـا أول به الخلف
والسلف،



ومذهبه أشنع وأبشع بكثير من المجسمة الجاعلين الها تعالى مستويا على العرش بذاته الشريفة ؛ لأن هؤلاء نسبوه إلى العلو وإلى مكان وان واحدل،

وهذا القائل نسبه إلى أماكن متعددة كثيرة جدّداً وجهات كثيرة


 تي

مـحالثانى



צاور يبيبّك البطالنيلي-






وأما استدلاله بـل لادليل له فيه فلم أر له نظيرا إلا قول القائل: كا يتا يتداوي صاحب الخمر بالخمر ، فإن هذا الرجل القائل يمكل المعية على الظاهرهـا من جعلها بالذات لما سئل عن الدليل على ذلك استدل بنغس الآيات المتشابهة المطلوب منه الدليل على جواز هملها على ظاهِ تعالى: المحسنين مُوهذأايضا من باب المكابرة التي قال أهل الأصول إنها جعل الدعوى جزاء من الدليل إلا أنه هو جعل الدعوى هي الدليل كله لا جزاء


 في قوله تعالى الآية دليلا على أقربيته تعالى قربا حقيقيا كا يليق بذاته الته لتعاليه عن الما لمكان إذ لوكان المراد بقربه تعالى من عبده قربه بالعلم أو القدرة أو التدبير مثلا

 أن البصر لاتعلق لإدراكه بالصفات المعنوية وإنه يتعلق بالحقائق المرئية.













 وهذا آخر الكلام على استحالة المعية بالذات وهو كاف غاية الكفاية لمن أراد الله تعالى به الخير ، والبدعي لا يرج المع عن بدعته إلى يوم المصير.

بابهشـم






## مطلباوّل





## 

قال القرطبى فى تفسيره: فمن ذلك ما حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي
 يسار أن صبيغ بن عِسل قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القر آن آن وعن أشياء ؛ فبلغ ذلك عمر رضي الشا عنه فبعث إليه عمر فأحضره وقد ألد أعد له عراجين من عراجين النخل. فلما حضر قال له عمر : من أنت ؟ قال : أنا عبداله صبيغ. فقال عمر رضي الهّ عنه : وأنا عبدالها عمر ؛ ثم قام إليه فضرب رأسه بعرجون فشجهه ، ثم تابع ضربه حتى سال دمه على ونى وجهه ، فقال : حسبك يا أمير المؤمين فقد والهّ ذهب ما ما كنت أجد في رأسيـ

حاصلعبارت







(2)اسـلافأمتكىاحتياط

قال البييتي: فأما الاستواء فالمتقدمون من أصحابنا رضي الهّه عنهم كانوا لا يفسرونه ولا يتكلمون فيه كنحو مذهبهـم في أمثال ذلك. ..سفيان بن عيينة يقول: كل ما وصف الهّ تعالى من نغسه في كتابه فتفسيره تالاوته

والسكوت عليه. [1]

حاصلعبارت





.

3:علامـهعبدالكريمشـهرســتانى كاقولاسـلاف كى احتياطكـم متعلق

قال الإمام أبو الفتح عحمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني
(المتوفى: 548 هـ)، وكانوا يحترزون عن التشبيه إلى غاية أن قالوا: من حرك
يده عند قراءة قوله تعالى:
المؤمن بين أصبعين من أصابع الرمن وجب قطع يده وقلع أصبعيه. [2]
[1] [الأسماء والصفات للبيهتي 378.
[2] الملل والنحل 119:ط: مكتبة الحقانية پشاور.

وقال أيضا : واحتاط بعضهم أكثر احتياط حتى لا يقرأ اليد بالفارسية، ولا
 إلى عبارة عبر عنها بـا ورد لفظا بلفظ. فهذا هو طريق الوا السالامة، وليبس هو

من التشبيه في شيء. ${ }^{[1]}$
حاصلعبارت

 قلب المؤمن بين إصبعين من أصابع الرحمن





(4)امـامتر مذى كاقولاسـلافكىالحتياطكـم متعلق

قال الإمام عمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاكاك، الترمذي،
 يذكر فيه أمر الرؤية أن الناس يرون ربهم وذكر القدم وما أشبه هذه الأشياء.

والمذهب في هذا عند أهل العلم من الأئمة مشل سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وابن المبارك، وابن عينة، ووكيع وغيرهم أنهم رووا هذه الأشياء،


ثم قالوا: تروى هذه الأحاديث ونؤمن بها، ولا يقال: كيف؟ وهذا الذي اختاره أهل الحديث أن يرووا هذه الأشياء كما جاءت ويؤمن بها ولا تفسر ولا تتوهم ولا يقال: كيف، وهذا أمر أهل العلم الذي اختاروه وذهبوا

إليه. [1]

حاصلعبارت




(5)اماممحدثشحهيدى كىاحتياطدربابمتشـابهات

قال الحميدي قال: أصول السنة -فذكر أشياء- ثم قال: وما نطق به القرآن

 ونقف عند ما وقف عليه القرآن والسنة، ونقول: الرَّمَمْنُ عَلَى الْعَرْشِ

اسْتَوَى ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي. [2]
حاصلعبارت

[1] سنن الترمذي، رقم الحديث 257 25.
[2] [ المسند الحميدي 22 2بتحقيق المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، ط: دار الكتب پشاور وأورده الذهبي في تذكرة الحفاظ (2/4 4 14 ).




## (6)(بوعبيده كى|حتياطدربابمتشابهات

فقال أبو عبيد هذه الأحاديث عندنا حق يرويها الثقات بعضهم عن بعض إلا أنا إذا سئلنا عن تفسيرها قلنا ما أدركنا أحدا يفسر منها شيئا ونحن لا نفسر منها شيئا نصدق بها ونسكت.





## (7)امـاممحهدالشبانسكىاحتياط

أسند اللالكائي بسنده عن عحمد بن الحسن الشيباني اتفق الفتهاء كلهم من المشرق إلى المغرب على الإيـان بالقر آن والأحاديث التي جاء بها الثقات
 ولا وصف ولا تشبيه، فمن فسر اليوم شيئا من ذلك، فقد خري عليه النبي صلى الها عليه وسلم، وفارق الجلاعة، فإنهم لم يصفوا ولم يفسروا، ولكن أنتوا بـا في الكتاب والسنة ثم سكتوا، فمن قال بقول جهم
فقد فارق الجماعة. [2]

$$
\begin{aligned}
& \text { [1] شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة 288:1برقم: } 928 . \\
& \text { [2][1" }
\end{aligned}
$$






والجماوت تخخارجّوگيا

فائده




مطلببدوم

استوىبذاتهچرردّ








(1) حضرتعلىالهرتضى كاسـتوىبذاتهپرددّ

قال الصحابي الجليل ولخليفة الراشد سيدنا علي رضي الهَ عنه مانصه إن
الهّ خلق العرش إظهارا لقدرته لا مكانا لذاته.


(2)(ابنجهماعهشـافعى كاسـتوىبذاتهجرددّ

قال العلامة أبو عبد الله، عحمد بن إبراهيم بن سعد الهّ بن جماعة الكناني
 يفهم من صفات المحدثين وقال استوى بذاته أو قال استوى حقيقة فقد ابتدع

.




 كيونثابت كرـتبي

## (3)علامـهابنججوزى كااسـتوىبذاتهپرودّ

أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الحنبلي(المتوفى 597هـ) ومن قال استوى بذاته فقد أجر اه بجرى الحسيات [2]


(4) وقد حمل قوم من المتأخرين هذه الصفة على مقتضى الخس فقالوا: (استوى على العرش بذاته)، وهي زيادة لم تنقل، إنها فهموها من

إحساسهم، وهو ان المستوي على الثيء إنما تستوي عليه ذاته. [3"


[1] [1 إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل 107:1 دار السلام للطباعة والنشرمصر، بتحقيق: وهبي سليم|ن غاوجي الألباني. [2] دفع شبه التشبيه بأكف التنزيه 102 بتحقيق حسن السقاف، دار الإمام النووي.


(5)علامهذهبى كاسـتوىبذاتهپپردّ
 بعد نقل قصيدته عال على العرش الرفيع بذاته سبحانه عن قول غاو ملحد، ثم قال الذهبي: قد ذكرنا أن لفظة "بذاته" لا حاجن الـاجة إليها، وهي

تشغب النفوس، وتركها أولى. ${ }^{[1]}$



ويقول في موضع آخرنقول ينزل، وننهى عن القول ينزل بذاته، كا لا لا نقول: ينزل بعلمه، بل نسكت ولا نتفاصح على الرسول ونِّ مبتدعة، واله أعلم. [2]

 اكي عبارت رولو كميمَّ



قال: الصواب الكفّ عن إطلاق ذلك، إذ لم يأت فيه نصّ، ولو فرضنا أن
[1] سير أعلام النبلاء 607:19مؤسسة الرسالة.
[2] سير أعلام النبلاء 331:20.

المعنى صحيح، فليس لنا أن نتفوه بشيء لم يأذن به الهَ خوفا من أن يدخل

;ض

ويقول في موضع آخر بعد نقل قول يحي بن عحار: (بل نُقول هُوَ بِذَاتِهِ على




(7) حافظابنـحجر كااسـتوىبذاتهجرردّ

قال الحافط ابن حجر العسقلاني عند شرحه لحديث (إن أحدكم إذا قام في صلاته فأنه يناجي ربه و إن ربه بينه وبين القبلة ) الحديث، وَفِيه أي







قال المفسر أبو حيان في تفسيره : ما نصه وأما استواؤه تعالى' علي العرش فحمله علي ظاهره من الاسقرار بذاته علي العرش قوم ، تعالى' الله عما

يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا. [1]





وقال الإمام أبو نصر القشيري لو كان الأمر علي ما توهمه الجهلة من أنه استوى بالذات لأشعر ذلك بالتغير وإعوجاج سابق علي وقت الاستوء فإن الباري تعالى' كان موجودًا قبل العرش ، ومن أنصف علم أن قول من يقول العرش بالرب استوي " أمثل من قول من يقول "الرب بالعرش استوي" فالرب اذا موصوف بالعلو وفوقية الرتبة والعظمة منزه عن الكون في المكان وعن المحاذاة"ونقله الحافظ محمد مرتضي زبيدي في
شر حه علي الإحياء. [2]



[1] النهر الماد 809:1 ،ط:دارالجنان بيروت باحالة (تغسير أولي النهي لقوله تعالى' الرمن علي العرش استوي) ص 77. [2] إتحاف السادة المتقين 108:2 بإحالة (تفسير أولي النهي لقوله تعالى' الرمن علي العرش استوى) ص 78.




(10)علامـهميدانى كااسـتوىبذاتهيرودّ

قال الإمام عبد الغني الميداني الحنفي الدمشقي (المتوفي سنة :1298هـ) في شرح قول الطحاوي "وهو عزو جل مستغن عن العرش ومحيط بكل شيء
"مانصه وهو مستغن بذاته عن العرش. ${ }^{\text {[1] }}$
(11)(بوبكرحصنىدمشـقى كااسـتوىبذاتهيرودّ

قال الإمام أبو بكر الحصني الدمشقي(المتوفي سنة869هـ) و كان الإمام أحمد رضي الهه عنه يقول أمروا الأحاديث كما جاءت وعلى ما قال جال جرى كبار أصحابه كإبراهيم الحربي وأبي داود والأثرم ومن كبار أتباعه أبو الحسين المنادي وكان من المحققين وكذلك أبو الحسن التميمي وأبو عحمد رزق الها بن عبد الوهاب وغيرهم من أساطين الأئمة في مذهب الما الما وام أما أحم وجروا على ما قاله في حالة العافية وفي حالة الإبتلاء فقال تحت السياط فكيف أقول ما لم يقل وقال في آية الإستواء هو كحا أراد فمن قال عنه أنه قال فيا في الإستواء أنه من صفات الذات أو صفات الفعل أو أنه قال إن ظاهره مر اد فقد افترى عليه وحسيبه الله تعالى فيلا نسب إليه مما فيه الحاقة عزو الِّل بخلقه الذي هو كفر صراح لمخالفته كالامه فييا نزه نفسه به سبحانه وتعالى


حاصلعبارت





 بانْداور ال山ا اللّكظنو
(12)شيخوهبسسـليمانغاوجى كاستوىبذاتهچرردّ

قال الشيخ وهبي سلي|ن غاوجي في مقدمة إيضاح الدليل ما نصه، وقد تقدم معنا قبل أنه لم يرد في القر آن والسنة زيادة كلمة بذاته عند ئد ذكر الاستو الي على العرش فيقال : الرهمن على العرش استوى ولا يقال بذاته لما فيه من

إيهام التشبيه والتجسيم تعالى الهّ جل جلاله عن ذلك علوا كبيرا. [2]

[1] دفع شبه من شبه وترد ونسب ذلك إلى السيد الجليل الإمام أمد:285، الشمولة في كتابه النافع (العقيدة وعلم الكاملم) للإمام الكوثري. [2] إيضاح الدليل في قطح حجج أهل التعطيل 81 دار السام للطباعة والنشر مصر بتحقيق: وهبي سليلان غاوجي الألباني.





مطلبسوم ’'أين اله "،سوال كاصحيعجواب



 لين.
(1)(حضرتعلسالمرتضس كاجواب

قال رجل لعلي يا أمير المؤمنين أين الهّ قال أين سؤال عن مكان وكان اله
ولا مكان (1] (أبو الشيخ عن ابن عباس)
حاصلجواب



(2)حضرتعلى المرتضس كادوسـراجواب

قال السهيلي : السؤال بأين عن ذات ربنا سبحانه وتعالى، فهذا سؤال لا يكوز وهو سؤ ال فاسد لا يجاب عنه سائله، وإنما سبيل المسئول أن ييين له فساد السؤ ال كها قال علي كرم الها تعالى وجهه حين قيل له: أين الشّ؟ الذي

أين الأين لا يقال فيه أين [1]
 ـا



## (3)اممام|بوحنيفه كاجواب





 (\% (\%

## (4) يحيىبنمعاذرازىكاجواب

قيل ليحى بن معاذ : أخبرني عن الهّ عزَّوَجَلَ فقال إله واحد. فقيل له كيف هو ؟ فقال : ملك قادر . فقيل : إين هو ؟ْفقال: هو بالمِرَادِ . فقال


صغته فـا أخبرتك عنه . [3]
[1] [منح الجليل شرح ختصر خليل، 2:248عمد بن أمد بن عمد عليش، أبو عبد الها المالكي

$$
\text { (المتوفى: } 99 \text { 12ه-)ط: دار الفكر -بيروت. }
$$

[2] [2 الفته الأبسط ، 613 مطبوع ضمن العقيدة وعلم الكالام للكوثري. [3] [3 الرسالة التشيرية ، للإمام عبدالكريم القشيري ، 73 ط ط:شركة دار القدس.





(5)

سمعت الإمام أبا بكر محمد بن الحسن بن فورك ركمه الهّ ، يقول : سمعت
 يوما : يا محمد لو قال لك أحد: أين معبود ك ؟ ؟ إيش تقول ؟ْقال : قلت
أقول حيث لم يزل .

قال : فإن قال : أين كان في الأزل : إيش تقول؟
 كان
قال : فارتضى مني ذلك ، ونزع قميصه وأعطانيه. [1]



户


قا ل المسعانى فى تفسيره: مانصه ״وروى أَن مسلمة بن عبد الْلكَ قَالَ [1] [الر سالة التشيرية ، للإمام عبدالكريم القشيري ، 66 ط:شركة دار القدس.





(7)علامـهطرابلسى/الحنفى كاجواب

قال الإمام أبي المحاسن عمد القاوقجي الطرابلسي الحنفي (المتوفى 1305 هـ)
فإذا قال لك أين الهَ ؟ فقل :مع كل أحد بعلمه لا بذاته . [2 المـي

ع موجو,
(8)امـام مـحهدبنسـليمـانجزولـ كاجواب

قال الإمام محمد بن سلي|ن الجزولي : فإن قال لك قائل : أين ربك ؟ فقل له : أصل الشركُ بالهّ ثلمنية ، وهي الكثرة ، والعدد ، والنتص والتقليد ، والعلة والمعلول ، و الشبيه و النظير ، وهي منفية بقول الهَ عزو جل الهِ ، اله أحد يلد ولم يولد والنظير ، فإن قال لك قائل : أين ربك منك ؟ فقل له : حيث ما كنت هو معي لقوله تعالى
[1]تفسير القرآن لأبى المظفر، 1:144 منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أممد المروزى السمعاني
 [2] غختصر الاعتماد في الاعتقاد، 9ط:مؤسسة الكتب الثقافية.


وإن قال لك قائل : هل الهه عزوجل قريب منك أم بعيد؟ فقل له : قريب
من غير اتصال ، بعيد من غير انفصال . [1]








(9)شيخمحهدمغربسشاذلى كاجواب

قال الشيخ عبدالوهاب الشعراني : سمعته ( علي المرصفي ) رضي الهَ عنه يقول : من عرف ماييب شله وما يستحيل عليه علِمَمَ لفظ الأين في الآية إنما هو تفهيم للمخاطبين في الأين اللازم فمم لا للحق تعالى فهو تعالى مع كل

صاحب أين بلا أين وذلك لعدم محاثلته لخلقه انتهى. [2]
(10)دسوالتحقيقىجواب

ابل ( الله مو جود بلا مكان)"
[1]عقيدة الجزولي ص 89 ، 90 بأحالة حاضرات لشيخنا سجاد الحجابي حفظه اله. [2]ميزان العقائد الشعرانية 152 ط:كتاب ناشرون.



 "برز كتس صورتي




كما قال سبحانه وتعالى' علا يشركون



كا قال تعالى' ليس كمثله شىء
ترجم:كرَّشا


$$
\text { تزيج } 6^{3} \text { اوانیو }
$$

والله سبحانه وتعالى أعلم [1]
تلكى عشرة كاملة



ط طنس


اكابرينديوبندسـمعيتعلهم|ورذاتتميلتطبيقىاقوال
1:حضرتحكيم|لامتكاقول
حمت
سوال (405) قول الهة تعالى' نحن أقرب إليه من حبل الوريد وقال وهو معكم الآية فمن الناس من يقول إن القرب بإعتبار الذات والوصف ويقول بعض الناس أن القرب بحسب الوصف فقط فأى الحزبين على


 الكفر إلى من قال إن القرب ذاتى أم لا لا الجواب: لما كان المتبادر عند العامة من المعية الذاتية هى المعية الجمسمنية أنكرها العلماء وكفر بعضهم القائلين بها ولو أريد بها المعية الغير المتكيفة







!ب! \#:



فائده

 يإام مسلمان

(2)



 على؟











(3)شـاهرفبعالدين كاقولمباركى






فائده




(4)علامـهعبدالحقحقانى كاقول






فائده




${ }^{[1]}-4 u^{4}$


 تولوينكا تجاوزن كياجا_
(6)فتاوىحقانيهسـتتطبيق



كا قال ارشاد اله قاضي مبارك رمه الله فلموجودات بأثرها من حيث الوجود الرابطي معلومة وصور العلمية له تعالى' فعلمه تعالى' الإجمالي

تلك الأششياء نفسه ذاته تعالى'. [1]

 گراقّ بَ،




 نَ

فائدهضروريه







קر:
 ب، آ




 جياك





صوفيائع كرام كـمـمعيتذاتى كـع متعلقاهمفوائد
فائدهنهبر1:
ثميتزافتصوفيا
فائدهنهبر2:
صوفيا




فائده4:












رد ابن فورك علي من أطلق هذه العبارة(إن الها في كل مكان ) مريدا بها أن الها عالم بكل شيء فقال ما نصه : فمتى رجعوا في في معنى إطلا

 على معنى أن عالم بذلك مدبر له. [1]

右 انU

 "بْ توا
 زرقن ارورارنين


عبارتشك كا
ح户ت


 كى ثغلكَيفاتوروتيا
 اقوالى







 كمار-: ك


 اج اع ع ب









 كَم الامتجبدرالملت حمت









 - مسلمان كوبحا

آخرى گذارش


صلي الله تعالى' على خير خلقه محمدو آله وأصحابه أبمعين.
وليس لنا إلى غير الهه حاجة ولا مذهب.
器
كتبه بلال درويش بن محمد اسلام
من أدنى تلامذة الشيخ سجاد الحجابي حغظه الله ورعاه
حيث ما كان وأين ما كان.
1.
2. المنتقى شرح موطأ الإمام مالك
3. فتح الباري ، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط،
4. 4 كتاب العلو،كفايت المفتى،
 6. أبكار الأفكار،سيف الدين الآمدي ط:دار الكتب مصريه
7. ابن كثير؛ تفسير القرآن العظيم؛ ط: دار طيبة للنشر و التوزيع 8. أبو المنتهي شرح الفقه الأكبر، ط: المكتبة الحقانية پشاور
9. إتحاف السادة المتقين، علامة زنيدي الحنفي
10. 10 الأربعين في أصول الدين

11 10. إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الحول الكريمه، تفسير أبي السعود، الإمام أبو
السعود العمادي، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت

13. الإسعاد فى شرح الإرشاد، ابن بزيزة الحنفي، ط: دار الضياء كويت

الكوثري، ط: المكتبة الأزهرية للتراث
15. إشارات لمرام من عبارات الإمام ، كمال الدين أحمد بن حسين البياضي ط: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان
16. أشرف التغاسير، حكيم الأ مت أشرف علي تهانوي ،إداره تأليفات أشرفيه ملتان
17 ـ أصول الدين أبو اليسر محمد البزدوي ط: مكتبة الأزهرية للتراث
18. أصول الدين ط: جمال الدين أحمد بن محمد الغزنوي دار البشائر الـرئر السلامية

19 1 19 ـ أصول الدين، عبد القاهر التميمي البغدادي، ط: دار الكتب العلمية
20. الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث ،

أحمد بن الحسين ، أبو بكر البيهتي، المحقق: أحمد عصام الكاتب، ط :دار الآفاق الجديدة - بيروت

22 22. الإقناع في مسائل الإجماع، ابن القطان النار الفاسي

الشيرازي البيضاوي، ط: دارإحياءالتراث العربي بيروت
24. إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل:تحقيق وهبي سلييان غاوجيا الألباني، ط: دار السالام للطباعة والنشرمصر، النيل
26. البازالأشهب، ابن جوزي
26. 25 بحر الكالام لأبى معين النسفي: ط: دار الفتح
27. البحر المحيط، ابو حيان الأندلسى، ط: دار الفكر - بيروت
28. بححر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي ، دار

إحياء التراث
29. بوادرالنوادر،حكيم الأمت مولانا أشرف علي تهانوي ط:إداره إسلاميات انار
كلى لاهور
30. بيان القرآن ، حكيم الأمت مولا لانا أشرف علي تهانوي ط:دار الإشاعت لاهور
31. 30 تبصرة الأدلة في أصول الدين الدين : ط:المكتبة الأزهريه للتراث
 33. التحرير والتنوير، محمد الطاهر، ابن عاشور التونسي، ط: الدين الدار التونسية للنشر
-تونس
34. التحقيق الجلى، تاليف مفتى نديم محمودى،ط:نوجو جانان أحناف پشاور
35. 36. التسهيل لعلوم التنزيل، الغرناطى، ط: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم بيروت 36 36 تعليم الإيحان شرح فقه أكبر،مولانا نجم الغني رامپوري:ط:مير محمد الغير كتب خانه كراپي
37 . تغسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجلدة، جامعة أم
القرى - المملكة العربية السعودية
38. تفسير القرآن (وهو اختصار لتغسير الماوردى، دار ابن حزم بيروت)


- بصارورمانگ

المروزى السمعاني، ط: دار الوطن، الرياض - السعودية

الماتريدي الحنفى، ط: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان
41. تفسير المراغي، الشيخ، أمدل، مصطفى المراغى: شر كة مكتبة ومطلبعة مصطفى المى البابى الحلبي
42. التفسير المظهري، المظهري، عحمد ثناء الله، مكتبة الرشدية، ط: مكتبة الرشدية 43. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهجلد، وهبة بن مصطفى الزحيلي، ط:

دار الفكر المعاصر -دمشق
44. تغسير الوسيط للواحدى، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي ،

النيسابوري، الشافعي
45. تفسير عثملنى، شيخ الإسلام شبير أمد عثلماني، ط:تاج كميني
46. التفسيرالوسيط، بجموعة من العلم|ء بإشراف بجمع البحوث الإسلامية بالأزهر : ط: الهيئة العامة لشئون، المطابع الأميرية

48. تنزيه الحق المعبودعن الحيز وا لحدود، عبد العزيز عبدا لجبار الحاضري

السيوطي المكتبة التجارية الكبرى - مصر
50. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بري بن يزيد بـرين كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، مؤسسة الرسالة الم
51. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، صحيح البحخاري الماري الما
52. الجامع لأحكام القرآن ، تفسير القرطبي، محمد بن أحمد بن أبي بكرالقرطبي، ط، دارالحديث القاهرة

54. الجواهر الحسان في تفسير القرآن، ط: دار إحياء التراث العربي - بيروت
55. حاشية الكوثري على كتاب ابن قتيبه الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة ط: مكتبة الأزهرية للتراث
56. الحاوي للفتاوى، السيوطي، ط: مكتبة رشيدية
57. الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة ، إسلاعيل بن عحمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة ط: دار الراية - السعودية / الرياض

59. حل الرموز ومفاتيح الكنوز، عز بن عبد السلام ط: مصر
60. حلية الأولياء، أبو نعيم الإصفهاني
61. 60 حيات شيخ الإسلام ابن تيمية
62. الدر المنثور، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ط: دار الفكر -

64. الدعاء لألأثوروآدادبه جامع وناشر، إداره تأليفات أشرفيه
66. دفع شبه التشبيه بأكف التنزيه، ابن جوزي بتحقيق ، حسن السقاف، دار الإمام النووي
67. دفع شبه من شبه وترد ونسب ذلك إلى السيد الجليل الإمام أمحد: المشمولة في ضمن (العقيدة وعلم الكلام)لإمام الكوثري:ط: مكتبة الألحم المار المر مردان
 المملكة العربية السعودية
69. الردعلى الجهمية و الزنادةة، أمد بن حنبل دار الثبات للنشر و التوزيع
 71 7. رسالة إلى أهل الثغر
72. روح البيان ، دار الفكر - بيروت
73. زاد المسير، ابن جوزي، مكتبة الأحرار مردان المران
74. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كالام رينا رينا الحكيم الخبير، شمس الدين، عحمد بن أمد الخطيب الشربيني الشافتي، ط: مطلبعة بولاق (الأميرية) - القاهرة
75. سنن أبي داؤد مكتبة البشرى كراتشي

 79. شرح السيوطي لسنن النسائي، عبدالرممن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، مكتب الططلبوعات الإسلامية حلب
80. شرح العقيدة الطحاوية للبابرتي، مكتبة عموديه مردان 81. شرح العقيدة الطحاوية للغزنوي ، ط زمزم دارالإحسان 82. شرح العقيدة الطحاوية للميداني، ط زمزم بيلشر
 84. شرح العقيدة الواسطيه للعثيمين
85. شرح العمدة في عقيدة أهل السنة والجماعة المسمي الاعتلمد في الاعتقاد ، أبو البركات النسفي ط: مكتبه أزهريه للتراث
86. شرح الفقه الأكبر للإمام أبى الليث سمرقندي ، ط:دائرة المعارف النظاميه حيدر آباد دكن
87. شرح المواقف ، سيد شريف جرجانى منشورات صهيب حسن شافعي أشعري
88. شرح النووي بهامش مسلم ، مكتبة البشرى 89. 88 شرح النووى على صحيح مسلم
90. 90 . شرح سنن أبي داؤد، مكتبة الرشد - الرياض

92. صفات متشابها ات اور سلفي عقائد ، ط :بجلس نشريات اسلا م 93. عارضة الأحوذي شرح ترمذي 94. عارضةالأحوذي شرح ترمذي 95. عقائد الثلاث وسبعين فرقة
 انتئيرّ وبي

98. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التزاث العربي -بيروت
99. غاية البيان فى تنزيه الها عن الجههة والمكان، الشيخ خليل دريان 100 ـ 100 101 . 100 فتاوى حقانية : ط:جامعة دار العلوم حقانية اكورْ خثكَلـ
 103. فتاوى عالمخيريه ، مكتبة رشدية . 104 . فتاوى محمودية: إدارة الفاروق 105. فتاوى مظاهر العلوم المعروف فتاوى خليلية ، ط مكتبة الشيخ 106 . 10 . فتح الباري لابن رجب
107 . 106 فتح الملهمه، شرح مسلمه ، شيخ الإسلام شبير أحمد عثلثيني 108. الفرق بين الفرق، لأبي منصور عبد القاهر بغدادي، ط: مكتبه إعزازيه بشاور
 نمرت العلوم گوجرانوالد
 111. فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير العلامة محمد عبد الرؤوف المناوي، دار الكتب العلمية،بيروت
112. الكاشف عن حقائق السنن، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح، ط: مكتبة

نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)
113 ـ كتاب التوحيد، أبو منصور ماتريدي ، ط: دار الكتب علميه 114. 113. كتاب العظمة لأبي الشيخ الاصفهاني، باب الأمر في التفكر في أية الها اله 115. الكشف والبيان عن تغسير القرآن، ط: دار إحياء التراث العربي، بيروت -لبنان 116 . كالين شرح جلالين ، ط، دارالاشاعت

118. 119. اللباب في علوم الكتاب، ط: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان 119. لسان العرب

120 . لطائف الإشارات،الإمام عبد الكريم ،القشيري،الهيئة المصرية العامة
+
122 . 123 بمّم الأنهر، إبراهيم بن محمد بن إبر اهيم الحَلَبي الحنفي
123 . 122 . محاضرات علم كلام،حعق العصر شيخ سجاد الحجابي
124. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، ط: دار الكتب

العلمية بيروت
125. مدارك التنزيل وحقائق التأويل (تفسير النسفي أبو البركات عبد الله بن أحمد

بن محمود حافظ الدين النسفي الحنفى
126. مراح لبيد لكشف معنى القرآن 489:2 دار الكتب العلمية بيروت،
127. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح،دار الفكر، بيروت - لبنان

129 . 128 ـ مسائل الإمام أمحد ، أبو داؤد
130 . 129 ـ مسند أحمد، إمام أحمد بن حندل المبل
131. المسند الحميدي ، بتحقيق المحدث حبيب الرمهن الأعظمي، ط: دار الكتب پشاور
132. المسند الصحيح المختصر بنتل العدل عن العدل إلى رسول الهَ صلى الهع عليه وسلم، صحيح مسلم
 سجار الحجبك
134. مشكل الحديث وبيانه ، عالم الكتب - بيروت

135 134. مشكل الحديث وبيانه ، عالم الكتب - بيروت

137. 136. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، عييي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي ط: دار إحياء التراث العربي -بيروت
138. معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، المطلبعة العلمية - حلب

140. معانى القرآن للزجاج ، ط: عالم الكتب بيروت
 المالكي ط:الدار التونسية للنشر

142
143. مفرادات للراغب الأصفهاني:ط، دار نشر اللغة العربية كراتشي باكستان 144. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، القرطبي ،محمد بن أمحد
145. مقالات الإسلامين، أبو الحسن أشعري

. 147 . مكتوبات إمام ربانى
148. الملل والنحل، عبدالكريم شهرستاني:ط:مكتبة الحقانية پشاور 149. 148 نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة
150. النهاية في غريب الحديث والأثر
151.
152. الوسيط في تفسير القرآن المجيد، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان
153. اليو اقيت والجواهر، إمام عبدالوهاب شعراني ط: دار إحياء التراث العربي

بيروت

